الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا
اللجنة العلمية

Ministère de L Enseignement Supérieure
et de la Recherche Scientifique
Université Ammar Thaliji – Laghouat
Faculté des sciences sociales
Département de psychologie, sciences de l'éducation et orthophonie
Comité scientifique

مذكـــــــرة

مكملة لنيل على شهادة الماستر

تخصص إرشاد وتوجيه

الموضـــوع

التكيف الأكاديمي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى عينة من تلاميذ سنة أولى ثانوي

دراسة ميدانية: بثانوية الإمام الغزالي بمدينة الأغواط

إعداد الطالبات:

- فاطمة الزهراء جخدم
- رودينة مشراوي

إشراف الأستاذ:

*د/ أحمد الأمين عياط

لجنة المناقشة		
د/كزواي عطاء الله	جامعة عمار ثليجي	رئيسا
د/أحمد الأمين عياط	جامعة عمار ثليجي	مشرفا ومقررا
د/بلعربي مليكة	جامعة عمار ثليجي	مناقشة

السنة الجامعية: 2024/2023

شكر وعرفان

بسم الله والحمد الله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبفضله تتنزل الخيرات والبركات، وبتوفيقه تتحقق المقاصد والغايات

نحمد الله تعالى على أن وفقنا ومنَّ علينا بإنجاز وإتمام هذا العمل، وألهمنا جزيل الصبر لتخطي الصعوبات والعقبات، كما نرجو من الله أن نكون قد أصبنا في اختيارنا للموضوع المناسب وإجراء الدراسة بالشكل الصحيح، الذي نستطيع عرضها للجميع مما يعود بالمصلحة النافعة لنا ولهم .

إن من تمام شكر الله، شكر الناس والاعتراف بفضلهم وهذا عملا بقوله ﷺ" من لم يشكر الناس لم يشكر الله" رواه أحمد

فإننا نتقدم بوافر الشكر والتقدير والامتنان لوالدينا أطال الله في عمرهما الذين كانا حافزا لنا وساعدونا على إنهاء وإتمام دراستنا.

نشكر الأستاذ الدكتور " **احمد الأمين عياط**."على إشرافه والذي لم يبخل علينا بمساعدته لنا وتقديم توجيهاته ونصائحه فجزاه الله عنا خير جزاء

كما يطيب لنا شكر أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم وقبولهم مناقشة مذكرتنا.

والشكر موصول لكل لأصدقاء والأهل والأحبة ولكل من تمنى لنا الخير ودعا لنا في ظهر الغيب

والشكر لعينة الدراسة وكل من سهل هذا العمل

وأخيرا نسأل الله أن يرزقنا الصدق والإخلاص في القول والعمل، وأن ينفع بهذا العمل إخواننا وأخواتنا الطلبة ويجعله في ميزان أعمالنا

وصل اللهم وسلم على سيدنا مُحَمَّد وعلى آله وصحبه أجمعين

وآخر دعوانا أن الحمد الله رب العالمين

إهـــــداء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الحمد لله الذي ما نجحنا وما علونا ولا تفوقنا إلا برضاه الحمد لله الذي ما اجتزنا درباً ولا تخطينا جهداً إلا بفضله وإليه ينسب الفضل والكمال والإكمال.

وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

بعد مسيرة دراسية دامت سنوات حملت في طياتها الكثير من الصعوبات والمشقة والتعب ها انا اليوم أقف على عتبة تخرجي اقطف ثمار تعبي وارفع قبعتي بكل فخر

الحمد لله حباً وشكراً وامتناناً، ما كنت لأفعل هذا لو لا فضل الله فالحمد لله على البدء وعلى الختام

إلى الذي زين أسمي بأجمل الألقاب،

إلى من علمني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة، إلى من غرس في روحي مكارم الأخلاق داعمي الأول في مسيرتي وسندي

أهدي تخرجي هذا إلى والدي الغالي ❤️💙

إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها واحتضنني قلبها قبل يدها وسهلت لي الشدائد بدعائها إلى القلب الحنون

والشمعة التي كانت لي في الليالي المظلمات سر قوتي ونجاحي ومصباح دربي إلى وهج حياتي أمي الغالية

و إلى أختي الغالية مصدر قوتي و ضلعي الثابت الذي لا يميل عائشة رحيل

إلى ضلعي الثابت وأمان أيامي إلى ملهمي نجاحي إلى من شددت عضدي بهم فكانوا لي ينابيع أرتوي منها إلى خيرة أيامي وصفوتها إلى أخواتي بشير و عبد القهار و زكرياء

إلى زوجي الغالي و عائلتي الثانية لكم كل الحب و التقدير

والى صديقة الدرب و صديقة الأيام الحلوة صديقتي الغالية رودينة

.لم تكن الرحلة قصيرة ولم تكن الأمور ميسره، ولكن بعون الله فعلتها

فاطمة الزهراء جخدم

الإهداء

ما سلكنا البدايات إلا بتيسيره وما بلغنا النهايات إلا بتوفيقه وما حققنا الغايات إلا بفضله

فالحمد لله حبا وشكرا وامتنانا الحمد لله على البدء والختام

وآخر دَعْوَاهُمْ أن الحَمَدُ لله رَب اَلْعالَمِين

وبكل ما أتيت من مشاعر والحب اهدي تخرجي

إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها واحتضنني قلبها قبل يدها وسهلت لي الشدائد بدعائها إلى القلب الحنون قدوتي و معلمتي الأولى "أمي الغالية" .

إلى الذي زين اسمي بأجمل الألقاب إلى الذي علمني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة ، إلى من غرس في روحي مكارم الأخلاق داعمي الأول في مسيرتي وقوتي من بعد الله إلى فخري واعتزازي "أبي الغالي".

إلى توأم روحي وجسر المحبة والعطاء مصدر قوتي وضلعي الثابت "أختي جيهان" .

و إلى من شد الله بهم عضدي فكانوا خير معين "إخوتي لزهر ومُحَمَّد" .

الى روح الفقيد العائلة الذي كان نعم السند و الأخ سلاما عليك من الأرض إلى الفردوس الأعلى " الراحل والباقي في قلوبنا حسين بن التواتي "

إلى من سرنا سويا ونحن نشق الطريق معا نحو النجاح والإبداع صديقتي " فاطمة الزهراء".

إلى كل من كان لهم اثرا طيب على حياتي ، وإلى كل من أحبهم ونسيهم قلمي .

وأخيرا من قال أن لها نالها وأنا لها وإن أبت رغما عنها أتيت بها .

الشكر الموصول لنفسي على الصبر والعزيمة والاصرارها أنا اليوم أختم كل ما مررت فيه بفخر ونجاح

الحمد لله من قبل وبعد راجية من الله تعالى أن ينفعني بما علمني فاللهم دروب تليق بعطائنا ووصول يليق بجهدنا .

رودينة مشراوي

عنوان	الصفحة
كلمة الشكر	
اهداءات	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
ملخص الدراسة	
مقدمة	2-1
الفصل الأول: مشكلة الدراسة واعتباراتها	
1- إشكالية الدراسة واعتباراتها	4
2- فرضيات الدراسة	6
3- أهمية الدراسة	6
4- أهداف الدراسة	6
5- مفاهيم الدراسة	7
6- دراسات السابقة	7
الفصل الثاني: التكيف الأكاديمي	
تمهيد الفصل	12
أولا: مفهوم التكيف	12
1-: تعريف التكيف	12
2-أنواع التكيف	15
3-النظريات المفسرة للتكيف	16
ثانيا: التكيف الأكاديمي	19
1-تعريف التكيف الأكاديمي وخصائصه	19
2-عوامل التكيف الأكاديمي	21

3-الوسائل المساعدة لتكيف الأكاديمي	23
خلاصة الفصل	26
الفصل الثالث: دافعية الإنجاز	
تمهيد الفصل	28
أولا: مفهوم الدافعية	28
1. تعريف الدافعية	28
2. وظائف الدافعية	30
3. تصنيف الدافعية	32
ثانيا: دافعية الإنجاز وتكيف الأكاديمي	35
1. مفهوم دافعية الانجاز	35
2. أنواع دافعية الانجاز ومكوناتها	36
3. وظائف دافعية الانجاز وقياسها	38
4. علاقة الدافعية الانجاز وتكيف الأكاديمي	41
خلاصة الفصل	43
الفصل الرابع: إجراءات الميدانية للدراسة	
تمهيد الفصل	47
أولا: منهج الدراسة	47
ثانيا: حدود الدراسة	47
ثالثا: أدوات جمع البيانات	48
رابعا: الخصائص السيكو مترية	50
خامسا: الأساليب الإحصائية	53
الفصل الخامس: عرض و تفسير ومناقشة نتائج الدراسة	
1- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى.	55
2- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية.	56
3- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة.	62

4- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية العامة.	67
استنتاج العام	70
خاتمة	77
قائمة المراجع	81
الملاحق	

فهرس الجداول

الرقم	عنوان	الصفحة
01	جدول فئات الاتجاه العام	48
02	يوضح مستويات المقياس	48
03	يوضح توزيع فقرات مقياس التكيف الأكاديمي	49
04	يوضح الفقرات الإيجابية والسلبية	49
05	يوضح درجات تصحيح المقياس من (1-5)	50
06	يوضح حساب الصدق التمييزي لمقياس التكيف الأكاديمي	50
07	يمثل معامل آلفا كرونباخ لقياس ثبات مقياس التكيف الأكاديمي	51
08	نتائج اختبار ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة	51
09	يوضح حساب الصدق التمييزي لمقياس دافعية الانجاز	52
10	يمثل معامل الفا كرونباخ لقياس ثبات الدافعية للانجاز	53
11	يوضح قيمة المتوسط الحسابي لمستوى التكيف الأكاديمي لدى تلاميذ سنة أولى الثانوي الثانوية الإمام الغزالي	55
12	جدول يوضح نتائج اختبار(T.Test) لدلالة الفروق في مستوى التكيف الأكاديمي، تبعا لمتغير الجنس.	57
13	جدول يوضح نتائج اختبار تحليل التباين (Anova) لدلالة الفروق في مستوى التكيف الأكاديمي، تبعا لمتغير السن.	59
14	جدول يوضح نتائج اختبار تحليل التباين (Anova) لدلالة الفروق في مستوى التكيف الأكاديمي، تبعا لمتغير التخصص	60
15	جدول يوضح نتائج اختبار(T.Test) لدلالة الفروق في مستوى دافعية الانجاز، تبعا لمتغير الجنس	62
16	جدول يوضح نتائج اختبار تحليل التباين (Anova) لدلالة الفروق في مستوى التكيف دافعية، تبعا لمتغير السن	64
17	جدول يوضح نتائج اختبار تحليل التباين (Anova) لدلالة الفروق في مستوى التكيف دافعية، تبعا لمتغير التخصص.	66
18	يوضح قيمة معامل الارتباط "r" بين التكيف الأكاديمي والدافعية للانجاز	67

الرقم	عنوان	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة حسب الجنس.	51
02	توزيع أفراد العينة حسب التخصص الدراسي	53

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التكيف الأكاديمي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي بثانوية الإمام الغزالي بمدينة الأغواط، وكذلك الكشف عن الفروق فيها (الجنس والتخصص) .

تكونت عينة الدراسة من(83) تلميذ وتلميذة من التخصصين الأدبي والعلمي وتم إختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة.

اعتمدنا في جمع البيانات أداتين الأولى لقياس التكيف الأكاديمي لهنري بورو والثانية للدافعية للإنجاز من إعداد الباحثة رفقة خليف وتم معالجة فرضيات الدراسة بالأساليب الإحصائية: تطبيق معامل الإرتباط بيرسون وإختبار (ت) لفحص الفروق بين المتوسطات والتفاعل بينهما.

وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة دالة إحصائيا بين المتغيرين، التكيف الأكاديمي والدافعية للإنجاز عند مستوى 0.05 الدلالة.

جاءت نتائج الدراسة كالآتي:

- لا توجد فروق دالة إحصائيا في متغير التكيف الأكاديمي ودافعية الانجاز بين الذكور والإناث عند مستوى الدلالة0.05
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في متغير التكيف الأكاديمي ودافعية الانجاز بين التخصصين أدبي علمي عند مستوى دلالة0.05
- وجود فروق دالة إحصائيا في متغير التكيف الأكاديمي ودافعية الانجاز الدافعية بين السن عند مستوى الدلالة 0.05 .
- وجود علاقة طردية ضعيفة دالة إحصائيا بين التكيف الأكاديمي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

الكلمات المفتاحية:

- **التكيف الأكاديمي – دافعية الانجاز**

The study aimed to reveal the relationship between academic adaptation and achievement motivation among first-year secondary school students at Imam Al-Ghazali Secondary School in the city of Laghouat, as well as to reveal differences in it (gender and specialization.(

The study sample consisted of (83) male and female students from the literary and scientific specializations, and the sample was selected in a simple random manner.

In collecting data, we adopted two tools, the first to measure academic adjustment according to Henry Burrow, and the second to measure motivation for achievement, prepared by researcher Rifqa Khalif. The study hypotheses were addressed using statistical methods: applying the Pearson correlation coefficient and the t-test to examine the differences between the means and the interaction between them.

The results of the study showed that there is a statistically significant relationship between the two variables, academic adaptation and achievement motivation, at the 0.05 level of significance.

The results of the study were as follows:

•There are no statistically significant differences in the variable of academic adaptation and achievement motivation between males and females at the significance level of 0.05.

•There are no statistically significant differences in the variable of academic adaptation and achievement motivation between the two majors, literary and scientific, at a significance level of 0.05.

•There are statistically significant differences in the variable of academic adaptation and achievement motivation between ages at the significance level of 0.05.

•There is a weak, statistically significant direct relationship between academic adaptation and achievement motivation among first-year secondary school students.

key words:

-Academic adjustment - achievement motivation

مقدمـــــــة

مقدمة:

مرحلة الثانوية تعد تحديا صعبا لمعظم التلاميذ، كونها مرحلة انتقالية من الحياة المتوسطة إلى الحياة الثانوية، بحيث تعد بالنسبة للتلاميذ تجربة مختلفة عن التجارب السابقة، فيوجد فيها الكثير من الصعوبات التي تعترض التلاميذ والتي قد تساهم في إعاقة تكيفهم وتحد من تحقيق أهدافهم علميا والإسهام في نمو شخصيتهم ، مما يؤدي إلى سوء تكيف التلاميذ أكاديميا ويرجع هذا إلى اختلاف جو الدراسة وطبيعة النظام والتعامل وأساليب التقويم وسبل الدراسة عن التعلم المتوسطة فضلا عن ذلك فإن دراسة الثانوية تحتاج إلى مهارات متميزة.

يعد التكيف الأكاديمي في علم النفس من الجوانب التي لها دور كبير وهام في حياة الفرد، أما بنسبة للتلاميذ والطلاب فهو يساعدهم على التوافق والتأقلم مع دراستهم وحياتهم الجديدة، وذلك من خلال اتباع الوسائل المساعدة على التكيف والتأقلم لما سيواجهه التلميذ من تغيرات جديدة منذ الأيام الأولى لالتحاقه بالمراحل الأخرى كما قد يمكن أن تعيق دافعيتهم للإنجاز، بحيث تعد متغير يؤثر ويتأثر، فالتكيف الأكاديمي من بين المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في الدافعية للإنجاز فكلما كان التلميذ غير متكيف لا يستطيع القيام بواجباته على أتم وجه، وهذا ما قد يمكن أن نلمحه من خلال ما يسمى بالفشل الدراسي الناجم عن سوء التكيف الأكاديمي وانخفاض مستوى الدافعية للإنجاز.

ويواجه تلميذ الثانوي قضايا تتعلق بالتكيف مع الحياة الثانوية من خلال عملية التفاعل بين الفرد بما لديه من حاجات وإمكانات، وبين البيئة بما فيها من خصائص ومتطلبات والقدرة على التعامل مع الضغوطات الحياتية وبين البيئة بما فيها من خصائص ومتطلبات، وتنطوي عملية التكيف على مجموعة من ردود الفعل والاستجابات السلوكية التي يعدل بها الفرد بناءه النفسي السلوكي ردا على الظروف المحيطة او خبرات جديدة والتي تساعد الفرد على تجنب الكثير من الضغوط والحفاظ على صحته النفسية.

وعلى هذا الأساس نحاول في هذه الدراسة إلى كشف العلاقة بين التكيف الأكاديمي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ سنة أولى ثانوية ثانوية الإمام الغزالي.

حيث تحتوي هذه الدراسة على جانبين أساسين الجانب النظري والجانب التطبيقي حيث قسم الجانب النظري إلى: الفصل الأول: الذي يحتوي على مشكلة الدراسة واعتباراتها،

الفصل الثاني: تم التطرق فيه إلى التكيف الأكاديمي والذي يحتوي على مفاهيم الأساسية للتكيف والتكيف الأكاديمي، وفي الفصل الثالث: تم القيام بدراسة الدافعية للإنجاز والتي احتوت على ما يلي تعريف الدافع والدافعية، أما الجانب التطبيقي فقد إشتمل على فصلين الفصل الرابع الإجراءات المنهجية للدراسة ، أما في الفصل الخامس تم التطرق إلى عرض نتائج الدراسة ومناقشة

الفصل الأول

مشكلة الدراسة واعتباراتها

1- إشكالية الدراسة

2- فرضيات الدراسة

3- أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- مفاهيم الدراسة

6- دراسات السابقة

1-إشكالية الدراسة:

تعتبر مرحلة التعليم الثانوي المرحلة التعليمية التي تقابل المرحلة النفسية التي يطلق عليها مرحلة المراهقة وهي المرحلة هي التي تتفتح فيها القدرات والاستعدادات والميول وصفات الشخصية والتي يكتسب فيها الفرد من العادات السلوكية ما يؤهله لأن يصبح ما سيكون عليه في المستقبل. (نادية محمد العمري، 2017، صفحة 213)

هذا ما أكده أيضاً جميل بأن مرحلة المراهقة مرحلة تحدث فيها تغييرات كثيرة تنقل الفرد من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد، ومع هذا التغير تظهر الحاجة إلى التكيف مع الوسط الجديد نظراً لما يواجه من ضغوط في تلك المرحلة.

((جميل، سمية طه، 2005، صفحة 15)

حيث هناك عوامل كضغوطات النفسية وحالات الاجتماعية تأثر في الطالب في المرحلة الثانوية وصولا إلى تحقيق الأهداف التربوية، حيث أن معرفة هذه العوامل يعد مفتاحا لحل عدد كبير من المشكلات التي تواجه التلميذ في مسيرته الدراسية ومنها الرغبة في النجاح، تحقيق أهدافه، الدافع للإنجاز هذا الأخير الذي يعتبر من العوامل المهمة التي كمؤشر على اختلاف التلاميذ في إنجازاتهم الدراسية ولقد بينت بحوث ودراسات كثيرة أن الذكاء ليس هو العامل الوحيد في هذا الاختلاف حيث يعد دافع الإنجاز محصلة لمجموعة من العوامل التي تدفع التلاميذ للإنجاز الدراسي كالثقة بالنفس مستوى الطموح، والخوف من الفشل.

يمثل الدافع للإنجاز أحد الجوانب المهمة في نظام الدوافع الإنسانية فهو مكون جوهري عملية إدراك الفرد وتوجيه سلوكه وتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه من أهداف، وقد أشار العلماء والباحثون المهتمون بدافعية الإنجاز مثل "ماكليلاند" وغيره إلى أن الدافع للإنجاز يتضمن أنواعا وأنماط متباينة من السلوك، حيث تعمل أو تؤثر دافعية الإنجاز في

تحديد مستوى أداء الفرد وإنتاجه في مختلف المجالات والأنشطة، ويرجع الاهتمام بدراسة الدافع للإنجاز نظرا لمكانتها في العديد من المجالات والميادين التطبيقية والعملية كالمجال التربوي والمجال الأكاديمي والمجال الاقتصادي، ويعد دافع الإنجاز عاملا مهما في توجيه سلوك الفرد وتنشيطه، كما يعتبر مكونا أساسيا في سعي الفرد اتجاه تحقيق ذاته وتوكيدها حيث يشعر الفرد بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه.

لذا على الفرد أن يتكيف في كل مراحله مع محيطه وبيئته وزملائه ومكانه ومن حوله كان لا بد على الطالب التكيف مع الحياة الثانوية وليس من السهل التكيف مع هذه الحياة لدى أي طالب.

ومن هنا جاء اهتمام الدراسة الحالية بالتعرف على التكيف الأكاديمي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي.

ومنه نطرح التساؤل الرئيسي:

- **ما طبيعة العلاقة بين التكيف الأكاديمي ودافعية الانجاز لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي في ثانوية الإمام الغزالي بمدينة الأغواط ؟**

التساؤلات الجزئية:

- ما مستوى تكيف أكاديمي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي في ثانوية الإمام الغزالي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف الأكاديمي تعزي متغير الجنس لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي في ثانوية الإمام الغزالي ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف الأكاديمي تعزي متغير التخصص لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي في ثانوية الإمام الغزالي ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى ودافعة الانجاز تعزي لمتغير الجنس لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي في ثانوية الإمام الغزالي ؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى ودافعة الانجاز تعزي لمتغير التخصص لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي في ثانوية الإمام الغزالي ؟

2-الفرضيات:

- هناك علاقة طردية ارتباطية بين التكيف الأكاديمي ودافعية الانجاز لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي في ثانوية الإمام الغزالي
- يوجد مستوى عالي لتكيف أكاديمي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي في ثانوية الإمام الغزالي
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغير (الجنس) التكيف الأكاديمي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي في ثانوية الإمام الغزالي
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغير (التخصص) التكيف الأكاديمي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي في ثانوية الإمام الغزالي
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات (الجنس) ودافعة الانجاز لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي في ثانوية الإمام الغزالي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات (التخصص) ودافعة الانجاز لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي في ثانوية الإمام الغزالي.

3-أهداف الدراسة:

الهدف من هذه الدراسة:

- إضافة مرجع جديد لمتغير التكيف الأكاديمي ومتغير دافعية الانجاز
- معرفة ما طبيعة العلاقة بين التكيف الأكاديمي ودافعية الانجاز لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي في ثانوية الإمام الغزالي.
- معرفة تأثير التكيف الأكاديمي على دافعية الانجاز لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي في ثانوية الإمام الغزالي.

4-أهمية الدراسة:

تتجلي أهمية الدراسة في:

- الوقوف على المشاكل والعقبات التي قد تؤثر بدورها على التكيف الأكاديمي للتلميذ .
- كما تتجلي كذلك في معرفة مستوى التكيف الأكاديمي لدى التلاميذ وتقديم كافة أنواع الدعم الممكنة للتلاميذ خصوصا في السنوات الأولي بإعتبارها مرحلة مهمة في بداية حياة التلميذ والتخفيف مما قد يتعرضون له من ضغوطات يمكن أن تؤثر على تكيفهم الأكاديمي.
- كما نوضح علاقة بين التكيف الأكاديمي للتلاميذ ودافعيتهم لانجاز من اجل الوصول إلى هدفهم.

5-الإجرائية للمتغيرات الدراسة:

***تعريف الإجرائي للتكيف:** يعتبر التكيف التأقلم والتلاءم مع حدث جديد أو بيئة جديدة من أجل استمرار في الحياة وتحقيق أهداف وهو عملية مستمرة وتطورية .

***تعريف الإجرائي للتكيف الأكاديمي:** وهو استجابة الطالب أو التلميذ لمجموعة من المتغيرات التي يتعرض لها خلال انتقاله من مرحلة إلى مرحلة أخرى جديدة في حياته الدراسية ، مما يسهل عليه التفاعل مع المواقف التربوية، وهذا راجع لعدة أبعاد عوامل كالتكيف مع المنهاج، مستوى الطموح، الفعالية الشخصية في التخطيط لاستغلال الوقت المهارات والممارسات الدراسية، الصحة النفسية وبناء العلاقات الشخصية مع الأساتذة وزملاء الجدد.

***تعريف الإجرائي لدافعية الانجاز:** وهي عدة ظواهر سلوكية التي تصدر من الفرد من أجل بذل الجهد لمواجهة الصعاب، والسعي للتحقيق النجاح والتفوق، والمثابرة من اجل وصول إلى أهدافه، وهذا من خلال بناء خطط دقيقة وإتقان في عمله.

6-الدراسات السابقة:

أولا: دراسات متعلقة بالمتغير التكيف الأكاديمي

1- لمياء ياسين زغير: التكيف الأكاديمي وعلاقته بالانفتاح على الخبرة لدى طلبة الجامعة: 2019،

نتائج الدراسة: لغرض معرفة العلاقة بين التكيف الأكاديمي والانفتاح على الخبرة تم استخدام معامل ارتباط بيرسون حيث بلغ معامل الارتباط (0.42) ولغرض معرفة دلالة الارتباط تم استخراج القيمة التائية حيث بلغت القيمة المحسوبة (6.67) وعند مقارنتها مع القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ظهر ان العلاقة دالة إحصائيا.

إن النتيجة تفسر أن الجانب المعرفي في الشخصية له دور في سلوك الفرد وان ما يتمتع به الشخص بخصائص يشترك فيها جانبين معرفي وسلوكي يقوم على أساس الانفتاح على الآخرين وان هذا الانفتاح يساعد الطلبة على مواجهة المواقف غير المألوفة وغير الواضحة الأمر الذي يجعلهم قادرين على التعامل بشكل أفضل مع كل المواقف

2-دراسة : محمد بني خالد: التكيف الأكاديمي وعلاقته بالكفاءة الذاتية العامة لدى طلبة العلوم التربوية في جامعة آل البيت، 2010:

نتائج الدراسة:

وجود ارتباط موجب بين التكيف الأكاديمي والكفاءة الذاتية العامة، حيث أن شعور الطالب بالكفاءة الذاتية العامة، وامتلاك القدرات ، والمؤهلات اللازمة لمواجهة أعباء الدراسة

ومتطلبات، ينعكس ايجابيا على التكيف الأكاديمي، وتحقيق الاستقرار النفسي، والتفاعل الاجتماعي البناء، ولعل ذلك يشير إلى أهمية الشعور بالكفاءة لتحقيق التكيف الأكاديمي حيث إن امتلاك الطلبة للخصائص النفسية الايجابية، كالشعور بالقدرة على الانجاز، والميل إلى التفاعل مع الأخرين، والبعد عن القلق والتوتر والعزلة، وامتلاك روح المبادرة والمثابرة يساعد على التكيف الأكاديمي، ويزيد من الانسجام والتوافق النفسي والاجتماعي، وقد اتفقت هذه النتيجة كيمرز، وجراشيا ودراسة سميث، دراسة مولتن وبراونر ولنت واتفقت كذلك مع نتائج مل من الشبول وسليمان والمنيزل والمحسن وشيخة.

ثانيا: دراسات متعلقة بالمتغير دافعية الانجاز

1-خويلد أسماء: الدافعية للانجاز في ظل التوجه المدرسي بالجزائر: 2005/2004، شهادة الماجستير

نتائج الدراسة:

قد تم التوصل إلى النتائج التالية:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن . الفروق في الدافعية للإنجاز بين التلاميذ الموجهين برغبة والتلاميذ الموجهين بغير رغبة في ظل متغيرات الجنس والتخصصات الدراسية، وقد دلت النتائج المتوصل إليها أن تلبية الرغبة من شأنها أن تسهم في الرفع من دافعية الإنجاز لدى التلاميذ .

غير أن الطالبة تعتبر أن من السابق لأوانه الإلحاح على تلبية الرغبة ، لأنها قد تكون في غالب الأحيان عرضة لتأثيرات غير موضوعية كثيرة ، على الأقل في ضوء الدراسات الحالية، وعليه فإن مختص التوجيه قد لا يكون ملزما بتلبية رغبات التلاميذ ، بقدر التزامه بضرورة ترشيد المسار التربوي لهم ومساعدتهم على اتخاذ اختيار موضوعي مؤسس على

إمكانياتهم الحقيقية وفي ظل تصور واضح لمشروعهم المستقبلي الدراسي والمهني بعيدا عن كل التأثيرات غير الموضوعية، وهذا لا يعني التضحية بارتفاع درجات دافعيتهم للإنجاز.

2-دراسة بودالي سهيلة: التكيف الأكاديمي وعلاقته بالدافعية للانجاز: 2013/2012، شهادة الماستر.

نتائج الدارسة:

أظهرت النتائج الإحصائية إلى:

- وجود علاقة دالة إحصائيا بين التكيف الأكاديمي والدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة الأولى جامعي.
- توجد فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في متغير التكيف الأكاديمي عند مستوى الدلالة0.05
- كما أنها لا توجد فروق دالة إحصائيا بين التخصصين في متغير التكيف الأكاديمي عند مستوى الدلالة0.05.
- كما أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في متغير الدافعية للإنجاز عند مستوى الدلالة0.05
- وكذلك لا توجد فروق دالة إحصائيا بين التخصصين في متغير الدافعية للإنجاز عند مستوى الدلالة0.05.

3-التعقب على الدراسات السابقة

نلاحظ أن الدراسات التي ذكرنا سابقا لها نفس الموضوع مع دراستنا حيث تطرقت الدراسات إلى التكيف الأكاديمي ودافعية الانجاز لدى الطلبة، لاحظنا أن دراسة **محمد بني خالد** استخدم في دراسته مقياس هنري بورو للتكيف الأكاديمي، هذا ما تم الاعتماد عليه في دراستنا، وأيضا دراسة: **بودالي سهيلة** تم استخدام نفس المقاييس للتكيف الأكاديمي ودافعية الانجاز ، فقد نختلف في زمان ومكان الدراسة ، وأيضا فئة الدراسة أي العينة المقصودة.

الفصل الثاني

التكيف الأكاديمي

تمهيد

أولا: مفهوم التكيف

1- تعريف التكيف

2- أنواع التكيف

3- النظريات المفسرة للتكيف

ثانيا: التكيف الأكاديمي

1- تعريف التكيف الأكاديمي وخصائصه

2- عوامل التكيف الأكاديمي

3- الوسائل المساعدة لتكيف الأكاديمي

خلاصة الفصل

تمهيد الفصل

إن التكيف عنصر مهما في حياتنا فهو يظهر في العديد من مناسبات وميادين مختلفة فهناك تكيف لفرد مع البيئة الإجتماعية، وتكيف المدرس مع عمله، وتكيف الطالب مع جامعته، إذ يلعب هذا الأخير دورا أساسيا في حياة المتعلم ويجعله يحقق نوع من التلاؤم مع الظروف المحيطة به، وبالتالي يحقق قدر من التوازن الداخلي مما يحقق الصحة النفسية، ويعبر على مدى قدرة الفرد على التكيف في مجالات مختلفة. لذا سنتطرق في هذا الفصل إلى معنى التكيف بصفة والتكيف الأكاديمي ، وعليه قسمنا هذا الفصل إلى مايلي:

أولا: مفهوم التكيف

إن التكيف بمفهومه العام هو انسجام الفرد مع محيطه، وهو مظهر من مظاهر الصحة النفسية، ويعد عملية ديناميكية مستمرة بين الفرد والبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها، يهدف فيها الفرد إلى تعديل سلوكه بما يتوافق مع بيئته الاجتماعية، لذا سنأخذ في هذا المبحث تعريف التكيف أشكاله، أنواعه، ونظرياته.

1 : تعريف التكيف

أ- تعريف الكيف:

أ-1-**لغة:** يعني التآلف والتقارب، وهي نقيض التخالف والتنافر أو التصادم.

(بطرس، 2008، صفحة 101)

أ-2- **اصطلاحا:** التكيف من المفاهيم الهامة التي شاع استخدامها إلا أنه لم يستقر على تعريف محدد له، فقد استخدم بمعان متعددة كالتوافق في المجال البيولوجي أو التوافق في مجال الصحة النفسية والعقلية، ويمكن القول أن هذا التعدد في المفهوم يرجع إلى تباين فكر ورؤية البعض له مع زيادة وكثرة استخدامه في العديد من ميادين الفكر الإنساني.

(نادية بومجان، 2020/2019، صفحة 5)

عرف يونس: التكيف بأنه عبارة عن حالة من التوازن بين الفرد وبيئته، أو بين العمليات والوظائف النفسية للفرد والسلوك التكيفي، والذي يحاول به الفرد التغلب على الصعوبات التي تقف مانعا دون تحقيق الحاجات المراد تحصيلها. (محمد بني خالد، 2010، صفحة 415)

عرفت **الجمعية الأمريكية للتربية** في عام (2002م) التكيف على أنه مجموعة من المهارات المفاهيمية والاجتماعية والفعلية والتي يتم تعملها من جانب الأفراد بما يمكنهم من القيام بالمهام الوظيفية الخاصة بالحياة اليومية على الوجه الأكمل، وهنا نجد أن ذلك التعريف قد تتضمن عدد من المهارات من بينها المهارات المفاهيمية المرتبطة بالمعارف والاتصالات والمهارات الأكاديمية المرتبطة بالقراءة والكتابة، والمهارات الاجتماعية المرتبطة بالكفاءة الاجتماعية والمهارات المرتبطة بالعلاقات الشخصية، وأخيرا المهارات الفعلية المرتبطة بالاستقلال في القيام بأعباء الحياة اليومية والتي قد تتمثل في الرعاية الشخصية، وإعداد الطعام، والتكيف الوظيفي .

ولقد لجأ بعض الباحثين إلى تعريف التكيف من خلال التركيز على مكوناته فنجد أن **(Wells et al)** قد قاموا بتعريف التكيف على أنه مجموعة من المهارات الواجب توافرها لدى الفرد في المجالات المفاهيمية والاجتماعية، والفعلية والتي يستخدمها الفرد في مواقف الحياة المختلفة . (نادية محمد العمري، 2017، صفحة 218)

أ-3- **التكيف في علم النفس:** هو عملية ديناميكية مستمرة يحاول فيها الفرد تعديل ما يمكن تعديله في سلوكه وفي بيئته الطبيعية والاجتماعية وتقبل ما لا يمكن تعديله فيهما، حيث تحدث حالة من التوازن والتوفيق بينه وبين بيئته وتتضمن معظم حاجاته الداخلية مقابل متطلبات بيئته الخارجية .ونلاحظ من هذا التعريف النقاط التالية :

(نادية بومجان،، صفحة 6)

.إن التكيف إجراء أو سلوك يقوم به الفرد في سعيه لإشباع حاجاته والتلازم مع ظروف معينة .

. إن هذا الإجراء أو السلوك يشمل إحداث تغيير في بيئتي الفرد، الذاتية(بناؤه النفسي) والخارجية (الطبيعية والاجتماعية) (نادية بومجان،، صفحة 6)

ب- أشكال التكيف: للتكيف بناء على ما سبق شكلان أساسيان هما:

ب-1 - **التكيف الإيجابي:** وهو ما يحقق أهداف الجماعة على الهيئة التي تريدها، على نحو ما كنا بينا في بداية الحديث عن التكيف.

ب-2 -**التكيف السلبي:**

ويتجلى هذا التكيف بمظاهر مختلفة منها:

-**العدوان:**

على الذات، أو على الآخرين، أو على البيئة طبيعية كانت، أم إجتماعية، فما ظهر من فساد في البر والبحر هو من كسب أيدي الناس.

-**الهروب:**

من عالم الواقع، إلى الخيال والأوهام.

-**التبرير:**

وذلك بالتملص من المسؤولية، عن طريق إلقاء اللوم على الآخرين.

-**النكوص:**

أي العودة عن حال سلوكي ناجح، إلى ما هو أقل منه حال الطفل يتعلم المشي ثم يعود إلى الحبو.

(صلاح الدين شروخ، ، 2004، الصفحات 210-211)

- **الكبت:**

وهو إبعاد الرغبات من ساحة الشعور، إلى ساحة اللاشعور فلا يعود الفرد يشعر بها ولكنها تبقى تمارس تأثيرها في سلوكه، دون أن يشعر بذلك، وتتجلى في هفواته وزلات لسانه أحلامه التي ترضي رغبته بصورة رمزية.

وعلى العموم فإن للمجتمع والبيئة المحيطة، والأصدقاء، والمؤسسات الإجتماعية المختلفة دور في سوء التكيف. (صلاح الدين شروخ، الصفحات 210-211)

2- أنواع التكيف

2-1- **التكيف النفسي** : ويُعرف التكيف النفسي كذلك بالتكيف الشخصي أو الذاتي وهو قدرة المرء على التوفيق بين دوافعه وأدواره الاجتماعية المتصارعة مع هذه الدوافع، وذلك لتحقيق السعادة وإزالة القلق والتوتر ولإرضاء الجميع ارضاءاً مناسبا في وقت واحد حتى يخلو الصراع الداخلي. (لخضر شعبان، ، 2019، صفحة 28)

2- **2-التكيف الاجتماعي** : يقصد به تكيف الفرد مع مجتمعه، أي مع البيئة الخارجية سواء كانت مادية أو اجتماعية، و نقصد بالبيئة المادية كل ما يحيط بالفرد من عوامل فيزيقية مادية، فالطقس من حرارة وبرودة وغيرها وأيضا الأنهار والبحار والأبنية والجبال ووسائل المواصلات والأجهزة والآلات والمعدات تسمى بالثقافة المادية.

أما البيئة الاجتماعية التي تعني عناصر الثقافة اللامادية مثل القيم والمعايير والعادات والتقاليد والمعتقدات والأفكار والدين والعلاقات الاجتماعية والنظم الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، والآمال والأهداف والدوافع الاجتماعية وغيرها .

2-3- **التكيف الدراسي:** يتمثل في العملية الدينامية المستمرة التي يقوم بها الطالب لاستيعاب المواد المدرسية والنجاح فيها وتحقيق التلاؤم بينه وبين البيئة الدراسية ومكوناتها

(لخضر شعبان،، صفحة 28)

الأساسية والمتمثلة في الأساتذة الزملاء، مواد الدراسة، مكان الدراسة، وقت الدراسة ... الخ.

2-4- **التكيف الأكاديمي:** عرفه "عزام عبد الناصر(2010)" :بأنه قدرة الطالب على تكوين علاقات طيبة مع أساتذته وزملائه في الدراسة، بهدف التعايش مع البيئة الجامعية وإشباع حاجاته. في حين عرفه كل من ستون ولين: مجموعة الأفكار والسلوكيات التي يستعملها الطالب الجامعي بوعي تام ليتعامل أو يسيطر على تأثير المواقف التي يمر بها أو تلك التي من المتوقع أن يمر بها في المستقبل داخل بيئته الجامعية .

(لخضر شعبان،، صفحة 28)

3: النظريات المفسرة للتكيف

يختلف تفسير عملية التكيف باختلاف الاتجاهات النظرية ونظرة كل منها إلى الإنسان وطبيعة العلاقات الإنسانية، ولقد ظهرت عدة نظريات حاولت تفسير عملية التكيف ومنها:

3-1-التكيف من المنظور التحليلي لنظرية (التحليل النفسي فرويد)

يرى – فرويد – Freud أن التوافق يتحقق عندما يكون الأنا عند الفرد بمثابة المدير المنفذ للشخصية أي أن الأنا الذي يسيطر على كل من الهو، والأنا الأعلى ويتحكم فيهما ويدبر حركة التفاعل مع العالم الخارجي، وبأداء الأنا لوظائفه بحكمة واتزان، يسود الانسجام ويتحقق التوافق، أما إذا تخلى الأنا عن قدر أكبر ما ينبغي من سلطانه للهو أو للأنا الأعلى فإن ذلك يؤدي إلى انعدام التوافق.

ويرى أيضاً أن العصاب والذهان ما هي إلا شكل من أشكال سوء التوافق، ويقرر أن السمات الأساسية للشخصية المتوافقة والمتمتعة بالصحة النفسية

(عبدالرحمن.نجوى ابو بكر محمد ، 2018، صفحة 67)

كتعقيب على هذه النظرية نقول أنها تلقي الضوء على فهم طبيعة الفرد غير المتكيف ولكن لا يمكن تعميمها ، كما أن هذه النظرية ركزت فقط على الجانب الغريزي والتنفيس في تفريغ الطاقة وأهم من الجانب النفسي الاجتماعي والتربوي والجانب العقلي المعرفي في الإنسان.

(نعيمة مزرارة، ، 2019، صفحة 01)

3-2-التكيف من منظور المدرسة الإنسانية (كارل روجرز و"الورنس):

أشار **كارل روجرز** في تعرفه للتوافق على كيفية إدراك وتقدير القرد لذاته فالفرد المتوافق هو الإنسان القادر على إدراك الحقيقة بشكل جيد مما يجعله يتقبل كل الحقائق والمواقف التي يتعرض لها حتى ولو لم تكن تعجبه ثم العمل على أخذها بعين الاعتبار لبناء شخصيته.

حسب "**الورنس**" فإن التوافق هو:" إن التوافق هو قدرة الفرد على أن يتكيف تكيفا سليما وأن يتواءم مع بيئته الاجتماعية أو المادية أو المهنية أو مع نفسه. ومن هذا التعريف نجد أن عملية التوافق هي محاولة الفرد في أن تكون له القدرة على استجابات متنوعة تلاءم المواقف المختلفة و تنجح في تحقيق دوافعه. (صلاب،، د-س، صفحة 158)

3-4-التكيف من منظور نظرية التعلم الاجتماعي (باندورا):

تشير إلى أن التكيف السوي يتضمن كفاية الفرد ومهارته في التعامل بنجاح مع البيئة، وأن الأفراد يقللون من صراعاتهم الداخلية المتعلمة، عن طريق تغيير سلوكهم الاجتماعي وعن طريق تعلم استخدام مدى واسع من المتغيرات المعرفية مثل مهارات حل المشكلات والتعزيز الذاتي. (يونسي كريمة، ، 2017، صفحة 63)

3-5- النظرية المعرفية بياجة:

تفترض النظرية المعرفية أن الإنسان ليس سلبيا ، فهو لا يستجيب للمثيرات البيئية فحسب، ولكنه يتفاعل معها ويكون مفاهيم حولها، وهذه المفاهيم تؤثر في سلوكه بمعنى آخر يعتقد المعرفيون أن هناك تفاعلا متواصلا بين المؤثرات البيئية والعمليات المعرفية والسلوك. ويسمى هذا التفاعل بالحتمية المتبادلة، أو التبادل السببي.

وما يعنيه ذلك هو أن الإنسان يطور مفاهيم معينة عن المثيرات البيئية وعلاقة بعضها ببعض، وهذه المفاهيم بدورها تؤثر في ردود الفعل التي تحدث لديه والسلوك الذي يصدر عنه. ويقوم العلاج في هذه النظرية على تغيير العمليات المعرفية وأنماط التفكير الخاطئة وإعادة البناء المعرفي من خلال عملية التعلم الداخلية أو التي تشمل إعادة تنظيم المجال الإدراكي وإعادة تنظيم الأفكار المرتبطة بالعلاقات بين الأحداث والمؤثرات البيئية المختلفة. (يعقوب الصافية أيمان، 2021/2020، الصفحات 22-23)

3-6- النظرية السلوكية (واطسون و سكينر):

جاء في هذه النظرية بأن التكيف يتم بصورة شعورية ، بحيث يتم تعلم العادات عن طريق البيئة في السنوات الأولى باستخدام التعزيز ، والسلوك غير التكيفي يعود الى تعلم خاطئ و تثبيته عن طريق التعزيز و ليس الكبت او التثبيت .

ويعتقد واطسون : Watson سكينر Skinner " ان عملية التكيف تتم بطريقة آلية ميكانيكية عن طريق تلميحات البيئة ، و هو ما بينه كل من "ولمان : و كراسنر في تفسير سلوك الانسحاب الاجتماعي كسلوك غير تكيفي ناتج عن عدم وجود معززات ايجابية في العلاقة مع الآخرين، هو ما رفضه باندورا : Bandura " ، بحيث أكد أن سمات الشخصية هي نتيجة التفاعل المتبادل بين 03 عوامل هي : المثيرات خاصة الاجتماعية ، السلوك الإنساني ، والعمليات العقلية . (خديجة،، 2016-2017، الصفحات 56-57)

ثانيا: التكيف الأكاديمي

إن التكيف الأكاديمي الناجح مرتبط بمجموعة من المتغيرات الداخلية والخارجية ، إذ تمثل المتغيرات الداخلية مفهوم الذات والإدراك الأكاديمي ، أما المتغيرات الخارجية التي تؤثر في التكيف الناجح فتشمل بيئة التعلم ذاتها كنظام الامتحانات والدرجات التي يحصل عليها الطلبة، كذلك شعور الطالب بالتقييم والحكم المستمر عليه، فضلاً عن توفر الدعم الاجتماعي والمادي والعناية الصحية له .

(بودالي سهلية، ، 2013/2012، صفحة 40)

1: تعريف التكيف الأكاديمي وخصائصه

1-1-تعريف التكيف الأكاديمي:

أشار **بيكر وسيرك** إلى إن التكيف الأكاديمي "حالة تبدو في العملية الديناميكية المستمرة، التي يقوم بها الطالب الجامعي لاستيعاب مواد الدراسة والنجاح فيها وتحقيق التواؤم بينه وبين البيئة الجامعية، ومكوناتها الأساسية وهي الأساتذة والزملاء والأنشطة الاجتماعية والثقافية والرياضية ومواد الدراسة وأسلوب التحصيل الدراسي.

(لمياء ياسين زغير، 2019، صفحة 140)

يعرف التكيف الأكاديمي للطالب من خلال سلوكه، إذ يتميز بالانتباه والهدوء والنشاط في التفاعل داخل القاعة الدراسية، كما إنه مواظباً ومحافظاً على النظام ولا يتحدث مع زملائه أثناء المحاضرة، ومهذباً مطيعاً لأساتذته.

(لمياء ياسين زغير، 2019، صفحة 140)

يعرف "**هانج** التكيف الأكاديمي على أنه: تلك العملية التي يمكن من خلالها التعامل مع الصعوبات الأكاديمية المختلفة. (نادية محمد العمري، صفحة 220)

عرفه **عبد الرحمن** بأنه: مجموعة استجابات الطالب وردود أفعاله يهدف إلى تعديل سلوكه وتكوينه النفسي في بيئته الدراسية بغية الوصول إلى حالة الانسجام المطلوبة وإشباع حاجاته وتلبية متطلباته ، سعيا إلى تحقيق حالة الرضا عن الحياة "الجامعية.

(لمياء جاسم محمد، ، 2016، صفحة 273)

وقد عرف " **أبو طالب "صابر"** (1979) التكيف الأكاديمي بأنه " نتاج أساسي لتفاعل الفرد مع المواقف التربوية"، وتعتبر عملية التكيف الأكاديمي محصلة لتفاعل عدد من العوامل كالقدرة العقلية والتحصيلية وميول الفرد التربوية واتجاهاته نحو النظام المدرسي وحالته النفسية وظروف الأسرية بشكل عام، فالتكيف الأكاديمي يعتبر جانبا من جوانب التكيف العام للفرد الذي يمكن أن يشير بشكل كبير على صحة الفرد النفسية، وهو نتاج أساسي لتفاعل الفرد مع المواقف التربوية كما تعد الخبرة التربوية التي يكتسبها الطالب من مصادر متعددة ذات أثر على تكيفه، وتسهم في تنمية قدراته عل إقامة علاقات ايجابية وناجحة في المواقف الحياتية المتنوعة. (يونسي كريمة، ، صفحة 66)

1-2-خصائص التكيف الأكاديمي:

إن أبرز ما يميز عملية التكيف الأكاديمي كونها تعتمد على الفروق الفردية ما بين الطلاب وبعضهم، وهو الأمر الذي تمت الإشارة إليه من جانب والذي أكد على اختلاف الطلاب فيما بينهم فيما يتعلق بالإستراتيجيات المختلفة التي يتم الاستعانة بها من اجل مواجهة الصعوبات الأكاديمية؛ فأما أن يتوجه الطلاب إلى أساتذتهم من اجل مساعدتهم في حل المشكلات الأكاديمية، وأما أن يعتمدون على أنفسهم، أو قد يسعون للحصول على دعم من الأصدقاء ولكن ذلك الأمر ليس منتشر بصورة كبيرة بين الطلاب.

(حمادنه شهاب، ، 2015، صفحة 112)

وعند الحديث عن الخصائص المتعلقة بالتكيف الأكاديمي وبخاصة بين فئة الطلاب من الثقافات المختلفة فإنه يمكننا ملاحظة كونه عملية تتم بصورة تدريجية، كما أنها عملية يمكن الاعتماد عليها في التغلب على العديد من الصعوبات والتحديات في البيئات الأكاديمية المختلفة. (حمادنه شهاب، صفحة 112)

2- عوامل التكيف الأكاديمي

2-1- الطالب :

فقدرات الطالب وصفاته الشخصية الخاصة كالحالة الصحية والجنس والسن ومستوى التعليم والسمات المزاجية، والعادات الشخصية، ومستوى طموحه وعوامل التنشئة الاجتماعية والخبرات التي يمر بها من خلال انتمائه إلى جماعات متعددة، كلها عوامل تهدف إلى إيجاد التوافق بين حاجاته الشخصية ومطالب المجتمع، والى إيجاد نوع من السلوك يحقق رغبات الأفراد ويرضى عنه الآخرون كما أن حضوره المنتظم في المدرسة، وقدرته على التواصل الإيجابي مع المدرسين وتحصيله الدراسي الجيد، وحبه للمدرسة، وطموحاته المستقبلية، وثقته بنفسه، والمشاركة في النشاطات المدرسية، وعدم وجود مشكلات أسرية مدرسية... كل ذلك يؤدي إلى تكيف مدرسي سليم له .

2-2- الزملاء أو جماعة الأقران:

إن علاقة الطلاب مع بعضهم البعض سواء كانت داخل غرفة الصف أو خارجهم تنعكس بصورة واضحة في تفاعلهم وتعاملهم مع بعض أثناء القيام بالأنشطة التعليمية المختلفة التي تطلب منهم كجزء من العملية التعليمية والتربوية، فقد يكون هذا التفاعل تفاعلا إيجابيا يأخذ مظاهر الحب والزمالة والتعاون والمشاركة والمنافسة الشريفة والعمل النافع والمنتج وقد يكون ما يحدث من تفاعل تفاعلا سلبيا، يأخذ مظاهر الكراهية والفرقة والتشاجر والمنافسة الهدامة،

(يعقوب الصافية أيمان، صفحة 31/28)

وفي كلتا الحالتين فإن العلاقات التي تنشأ بين الطلاب يكون لها الأثر الأكبر على المدى القريب والبعيد فيما سيكون عليه مستواهم التحصيلي والتعليمي الذي يؤثر بصورة واضحة على تحديد مستقبلهم وتعلمهم، حيث من الممكن أن تؤدي هذه العلاقات إلى رفع مستوى التحصيل المدرسي التعلمي، لأن الطلاب يستفدون ويتعلمون من بعضهم البعض إذا كان توجههم في الأساس إيجابيا، ومن الممكن أن يحدث العكس، وتؤدي العلاقات بينهم إلى خفض مستوى تحصيلهم العلمي والمدرسي، وذلك كنتيجة مباشرة للتربية التي نشأ عليها كل واحد منهم والتي تؤدي على كون المنافسة بينهم هدامة وسلبية

2-3- التفاعل بين المدرس والطالب

إننا نعاني قصوراً شديداً في معلوماتنا عن التفاعل بين الطالب والمدرس وعن أثر سمات المدرس على البيئة التعليمية للطلبة، إلا أنه بالرغم من المحاولات المتعددة لتصنيف نتائج الدراسات في هذا الموضوع فإنه لا يمكن القول أنه توجد نتائج محددة وحاسمة. ومن أشهر تصنيفات سلوك القائد في أندية الشباب وفي الفصل الدراسي ذلك التصنيف الذي وضعه "ليبت" وهوايت"، فالنظام التسلطي يخلقه المدرس الذي يجعل من نفسه محوراً للعمل والنشاط والذي يصر على التعامل الرسمي وعلى أن يكون محورا لكل الاتصالات وعلى أن يكون مسيطراً وعلى أن يوجد المنافسة بين الطلبة وعلى أن يوقع العقاب بنفسه.

2-4- المعلم:

والمعلم هو القائد، المعلم المربي المنظم، الم وجه المقوم، المكافئ، النموذج ونجاحه في عمله يعتمد على كفايات عدة من أهمها علمه وخبرته في المادة التي يدرسها علمه وخبرته في التربية وعلم النفس، حسن تصرفه وتعامله مع الطلبة، وقدرته على إدارة الصف.

(يعقوب الصافية أيمان، الصفحات 28-31)

كما يعتمد نجاح المعلم على أكثر من الشخصية المؤثرة والقدرة التدريسية، فمهما كان تمكنه من الموضوع الذي يدرسه عالياً ومهما اتبع من طرائق تدريسية جيدة، تبقى حقيقة أن المعلم هو عامل مع الآخرى ذات تأثير كبير في نجاحه بمقدار ما يمتلكه من فن في إدارة الجماعة ويجب أن يكون كل معلم ماهراً في هذا الفن الذي يمكن تعلمه وتطبيقه وتحسينه ومتى ما تحقق ذلك فسيستمتع المعلم وطلبته بالوقت الذي يقضونه معاً.

2-5 - المنهاج:

وتعد المناهج عنصراً من عناصر العملية التعليمية الرسمية، وقد حازت المناهج المدرسية على اهتمام كبير من جانب التربويين في معظم.

(يعقوب الصافية أيمان، الصفحات 28-31)

أرجاء العالم في العقود الأخيرة التي رافقها الانفجار المعرفي والتقدم التكنولوجي الهائل. ومن أجل التخطيط العلمي للمنهاج المدرسي، فقد أنشأت معظم دول العالم دوائر خاصة بتقويم المناهج من أجل التأكد من صلاحية المنهاج المدرسي، والكشف عن نقاط الضعف فيه، ومحاولة تعديله وتحسينه نحو الأفضل.

إن موقف الطالب من المادة الدراسية يؤثر بدرجة كبيرة على درجة تكيفه المدرسي وان هذا الموقف يتحدد بموقف الطلبة من المعلم وبالدرجات التي يحصل عليها والمعلومات التي يقدمها المعلم للطلبة . (يعقوب الصافية أيمان، الصفحات 28-31)

3 :الوسائل المساعدة لتكيف الأكاديمي

هناك عدد من الوسائل والأساليب التي الطالب على التكيف مع الأدوار الجامعية وفيما عرض لبعض تلك الوسائل والأساليب:

1. **توثيق العلاقة مع الله:** إن توثيق العلاقة مع الله والالتجاء إليه والبعد عن المعاصي والمحرمات والدعاء والتوكل عليه من الأمور التي تسهل على الإنسان جميع أمور حياته ونتذكر قول الرسول صلى الله عليه وسلم {أحفظ الله يحفظك}.
2. **معرفة طبيعة الانتقال إلى بيئة جديدة :** يقول علماء الاجتماع : إن الإنسان حين ينتقل إلى بيئة جديدة يمر بأربعة مراحل هي:

(رمال عمارة، صبرينة بن درويش، ، 2017/2016، الصفحات 56-57)

المرحلة الأولى : النفور وعدم التقبل، وتمثل في رفض الواقع الجديد المختلف عن البيئة السابقة التي اعتماد عليها.

المرحلة الثانية: تقبل الوضع على مضض، وفيها يجد أنه لا بد من القبول بالأمر الواقع ومحاولة معايشة متطلباته على غير رغبته قوية.

المرحلة الثالثة : الاستسلام للواقع ومعايشة بالرضا، وفي هذه المرحلة يرضى بهذا الوضع الذي يرى أنه مناسب للاستمرار فيه.

المرحلة الرابعة : الذوبان في المجتمع ، وهي مرحلة يجد نفسها فيها قد أصبح جزءا من المجتمع الجديد ومتفاعلا معه بكل إيجابية.

(رمال عمارة، صبرينة بن درويش، الصفحات 56-57)

3. **معرفة الفروق بين الجامعة وما قبلها :** يعتقد بعض الطلاب المستجدين أن الدراسة في المرحلة المتوسطة شبيهة بالمرحلة الثانوية، مما يجعلهم يستمرون على ما كانوا عليه في سابق عهدهم من الطرق والعادات والتي قد تكون خاطئة ولا تناسب الحياة الجامعية والحقيقة أن طبيعة كل من هاتين المرحلتين تختلف عن الأخرى في الجوانب متعددة.

4. **البدء بصداقات ومعارف جديدة:** أنه أمر طبيعي أن يجد الطالب نفسه بين مجموعة جديدة من زملاء الدراسة الذين ينتمي بهم في الثانوية، لذا فمن الضروري أن تكون له

علاقات جديدة تساعده على التكيف مع البيئة الثانوية، لذا ينصح بالتعرف على الزملاء جدد، وأن لا يحصر الطالب مع علاقاته من يعرف فقط، وأن يحرص على اختيار الأصدقاء الذين يرضى خلقهم ومن يساعدونه على الدراسة.

5. **البداية من حيث انتهى الآخرون:** هناك بعض التصرفات والسلوكيات الخاطئة التي يمارسها بعض الطلاب الذين تعثروا ولم يوفقوا بالثانوية، يجدر بالطالب التعرف عليها وعدم الوقوع بها ومنها الآتي: (بنين سناء، ، 2018، الصفحات 17-18)

- التفريط في الحقوق والواجبات الله أو الآخرين.
- سوء إدارة الوقت وكثرة التسويف وقلة الوقت المخصص للواجبات. الإفراط في الترفيه ومشاهدة التلفاز وتصفح الإنترنت والاجتماع مع الأصدقاء. السير على نمط خاطئ تعود عليه الطالب في المرحلة الثانوية.
- التفاؤل المفرط الذي لا يصاحبه العمل الجاد.
- عدم فهم الأنظمة الجامعية وبخاصة الأكاديمية منها.
- الاستجابة بالإيحاءات الفاشلين وتصوراتهم عن الجامعة والدراسة فيها، وإسقاطهم عيوب النفس الآخرين.
- التساهل أو الاستغراق في التفكير في مشكلات الأسرة وغيرها دون السعي للحل، أو المشورة. (بنين سناء، الصفحات 17-18)

خلاصة الفصل:

مما سبق نقول أن التكيف من الموضوعات الأساسية في علم النفس والإرشاد النفسي، فهو عملية توافق الفرد مع المتغيرات البيئية حتى يستطيع بناء علاقات متبادلة مع البيئة بحيث تتشبع رغباته وحاجاته، ومن بين الأنماط الرئيسية للتكيف، التكيف مع العالم الطبيعي، التكيف الشخصي، التكيف الأكاديمي والتكيف الاجتماعي،

الفصل الثالث

دافعية الإنجاز وعلاقتها التكيف الأكاديمي

تمهيد

أولا: مفهوم الدافعية

1. تعريف الدافعية
2. وظائف الدافعية
3. تصنيف الدافعية

ثانيا: دافعية الإنجاز وتكيف الأكاديمي

1. مفهوم دافعية الانجاز
2. أنواع دافعية الانجاز ومكوناتها
3. وظائف دافعية الانجاز وقياسها
4. علاقة الدافعية الانجاز وتكيف الأكاديمي

خلاصة الفصل

تمهيد الفصل

تساهم الدافعية في تسهيل فهمنا لبعض الحقائق المحيرة في السلوك الإنساني، ويمكن القول بشكل عام أن الدافعية مهمة لتفسير عملية التعزيز وتحديد المعززات وتوجيه السلوك نحو هدف معين والمساعدة في التغييرات التي تطرأ على عملية ضبط المثير وتحكم المثيرات بالسلوك والمثابرة على سلوك معين حتى يتم إنجازه.

كما تعد دافعية الإنجاز من أبرز القوى الحيوية والعاطفية والإدراكية والاجتماعية التي تحرك وتوجه السلوك كما أنها تعبر عن فن توجيه الأفراد إلى القيام بالأعمال بشكل أكثر سرعة وكفاءة وهى واحدة من أهم مقومات النجاح بوجه عام حيث يتوقف نجاح الطالب دراسياً على مقدار ما لديه من دافعية نحو الدراسة فلكما كانت الدافعية أقوى كانت إنجازه قلت فأنه تثبط عزيمته ويهمل التحصيل أفضل إذا ما قلت لديه الدافعية نحو الإنجاز.

وفي هذا الفصل سنتطرق إلى تقديم مفهوم لدافعية ودافعية الانجاز في مبحثين :

أولا: مفهوم الدافعية

اهتم الكتاب والباحثين السلوكيين وبخاصة علماء النفس ومن قبل الإداريين بدراسة الدافعية وذلك لما تشتمل عليه من نظم وأنساق تحدد طبيعة السلوك البشري، وتعتبر الدافعية عملية نفسية رئيسة شكل أهم محور ومرتكز في المدخل النفسي للسلوك التنظيمي إذ أن كل سلوك لابد أن يكون وراءه قوى دافعية محددة. وتشير الدافعية في مفهومها إلى ما يدفع الشخص إلى القيام بنشاط سلوكي ما، ولفهم أفضل نتطرق أولا إلى مصطلح الدافعية.

1: تعريف الدافعية

1-1-**لغة:** لها جذور من الكلمات اللاتينية mover والتي تعني يدفع أو يحرك

(عبد اللطيف محمد خليفة،، 2000، صفحة 68)

1-2-**اصطلاحا:** تعددت التعريفات ومن بينها:

يعرف **قطامي** الدافعية بأنها حالة داخلية لدى الفرد تستثير سلوكه، وتعمل على استمراره، وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين. (بن يوسف آمال، 2007، صفحة 34)

تعرف أيضا أنها حالة داخلية جسمية أو نفسية تدفع الفرد نحو سلوك في ظروف معينة وتوجهه نحو إشباع حاجة هدف معين أي أنها قوة محركة منتظمة وموجهة في وقت واحد إذن الدافع يحرك وينشط ويوجه ويحقق الهدف والشعور بالارتياح.

لم تعرف على أنها عبارة عن عوامل داخلية أو قوى محركة وموجهة للسلوك نحو تحقيق هدف محدد، إذا لا يمكن قياسها أو رؤيتها بصورة مباشرة وإنما يمكن معرفتها وتحديدها من خلال الآثار المقترنة بأنماط الاستجابات الإنسانية لها وطبيعة السلوك المؤثر فيه فالدوافع تسر من خلال ذلك إلى عملية الجهود التي يبذلها الفرد نحو تحقيق إشباع حاجات معينة تأتى نتيجة الضغوط النفسية التي يتعرض لها من الإشباع بتلك الحاجات.

(سومية هادف، 2018/2017، صفحة 62)

مصطلح "**الدافع**" مشتق في اللغة العربية من الفعل" دفع"، الذي يعني "حرك" " و يقابلها في اللغة الأجنبية كلمة (Motivation) التي ترجع إلى الأصل اللاتيني للكلمة (Movere) .

(محمد بن يعقوب الفيروز آبادي مجد الدين، ، 1997، صفحة 752)

لكن يبقى أمر معرفة ماهيتها والإلمام بجميع أبعادها أمرا ليس سهلا، وهذا ما يفسر تعدد وتباين تعاريف العلماء والباحثين لها والتي يستعرض فيما يلي بعضا منها:

يرى **John compull**" بأن الدافعية تتعلق " أولا باستجابة السلوك، وثانيا قوة الاستجابة (المجهود) إذا ما قرر الفرد اختيار سلوك معين وثالثا السلوك أو طول المدة التي يستمر فيها الفرد بالتصرف على نحو معين. (صوشي كمال، 2007/2006، صفحة 7)

– أما "**Beach**" فيعرف الدافعية بأنها الاستعداد لبذل مجهود لتحقيق هدف أو ضعفه والدافعية هي الباعث الرئيسي لأفعال الناس" .

– في حين ينظر إليها "**Jones**" بأنها تعني " كيف يبدأ سلوك الفرد وكيف ينشط ويقوي ويستمر ويوجه ويوقف وما نوع ردود الفعل غير الموضوعية التي تحدث في الجسم أثناء ذلك كله".

–ويرى "**Fulmer**" : "أنه إذا كان سلوك الإنسان هو بمثابة البناء للشخصية الإنسانية فإن الكثيرين يعتبرون الدافعية بأنها هي مفتاح السلوك، وإذا كانت الشخصية الإنسانية في غاية التعقيد فإن ذلك يشير إلى أن الدافعية لن تنظمها وتحكمها معادلات بسيطة يمكن التحكم بها عن طريق الحاسوب ذلك لأن كل فرد منا يحتاج إلى برنامج مختلف كما أن هذا البرنامج يجب أن يوضع بمراجعة مستمرة ليواكب دوافعنا العديدة المتغيرة" . (كمال، صفحة 7)

2- وظائف الدافعية

إن للدافعية وظائف عديدة من أبرزها:

أ- **الوظيفة الاستثارية:** بحيث تساعد الفرد القيام بالسلوك والعمل والبعد عن الخمول إلا أن الاستثارة القوية تقلل من الدافع فكلما زادت مطالب المعلم وتنبيهاته والتركيز على الأجزاء البسيطة والتعليمات المستمرة كل ذلك يقلل من الدافع للتعلم، ولذلك على المعلم أن يكون قادرا على تحديد مستوى الاستثارة المناسبة عند الطلبة فإذا كانت قوية فيقلل منها لزيادة الدافعية والعكس صحيح.

ب- **الوظيفة التوقعية** : التوقع هو اعتقاد مؤقت بأن ناتجا ما سوف ينجم عن سلوك معين. إن الوظيفة التوقعية للدوافع تتطلب من المعلم ان يشرح للطالب ما يمكن عمله بعد أن ينهي وحدة دراسية معينة وهذا على علاقة بالأهداف التعليمية، وان توقعات الطلاب قد تكون آنية كتعلم مهمة جزئية، أو قد تكون متوسطة المدى كتحقيق أهدافهم في الحياة. (يمينة سيدهم، 2020/2019، صفحة 39/38)

ج- **الوظيفة التوجيهية** : توجيه السلوك نحو المصدر الذي يشبع الحاجة أو تحقيق الهدف. فالدافعية إضافة إلى أنها توجه سلوك الأفراد نحو الهدف، فهي تساعدهم في اختيار الوسائل المناسبة لتحقيق ذلك الهدف.

(يمينة سيدهم، 2020/2019، صفحة 39/38)

أ- **الوظيفة الباعثية** : يشير مفهوم البواعث إلى أشياء تثير السلوك وتحركه نحو غاية ما عندما تقترن مع مثيرات معينة. فنحن نتوقع من التلاميذ أن يظهروا اهتماما أكبر بمادة دراسية يرتبط معها باعث أكبر أو ثواب أكبر من مادة أخرى لا يرتبط معها مثل ذلك الباعث. (المعايطة خليل، 1999، صفحة 155)

ب- **الوظيفة التنشيطية:** تحريك وتنشيط السلوك حيث أن الدوافع تطلق الطاقة وتستثير النشاط، فالتعاون المثيرات والحوافز الخارجية (كالثناء واللوم والتهديد والجوائز ..الخ) مع الدوافع الداخلية (كالرغبات والاهتمامات والأهداف...الخ) في تحريك السلوك وتدفعه نحو تحقيق أهداف معينة وتختلف الحوافز والدوافع في قدرتها على تحريك السلوك وتوجيهه باختلاف طبيعة الفرد المدفوع وطبيعة الدافع أو الحافز ومدى ارتباطه بطبيعة وحاجات الفرد.

ج- **الوظيفة الانتقائية:** تدل على أن السلوك ليس عشوائيا وإنما موجه نحو هدف معين.

د- **الوظيفة العقابية:** حيث تؤدي الدافعية وظيفة لدى الفرد لتجنب العقاب أو المثيرات المؤلمة إلا أن للعقاب مساوئ كثيرة في التربية في أن نتائج العقاب في لتعليم غير مضمونة كما أن العقاب ربما يؤدي إلى ضعف التنبؤ بنتائجه وقد يؤدي إلى كبت السلوك وليس إنهائه وقد يؤدي إلى الاستمرار بالسلوك الخاطئ.

(المعايطة خليل، صفحة 155)

3: تصنيف الدافعية

3-1. الدوافع الشعورية :

وهي التي يكون الفرد على وعي بها و إدراك لها عند نشاطها وتوجيهها وهي نتاج نشاط عقلي لان الفرد أثناءها يقوم باختيار الدافع المناسب للموقف الذي يسعى لتحقيقه والمعروف أن الدوافع الأولية تكون دومـا ذات أولوية في عملية الإشباع كتقديم دافع الطعام على دافع العبـادة (الصلاة) في حال حضور الاثنين معا .

(لخضر بن غنام، ، 2007/2006، صفحة 32)

3-2. الدوافع اللاشعورية :

لا يشعر بها الفرد أثناء قيامه بالسلوك أيا كان السبب وتقسم مدرسة التحليل النفسي هذه الدوافع إلى مؤقتة يمكن أن يدركها الـرد بتمحيص أو مراقبة سلوكه وأخرى دائمة يصعب على الفرد معرفتها إلا بطرق علاجية خاصة نادت بها نظريات علم النفس خاصة التحليل النفسي، ومن أمثلة النوع الأول الرغبة في شيء معين فللوهلة الأولى قد تنشا لدى الفرد المدمن المقلع رغبة معينة نحو التدخين لكن بعد تمحيصها وإدراكها يلغيها من قائمة الإشباع اللاشعورية الدائمة فمن أمثلتها دافع الأمن وعملية كبت ما يثير أما الدوافع ا الخوف والفزع . (لخضر بن غنام، ، صفحة 32)

3-3. الدوافع الأولية أو الفطرية primary motives

وهي مجموعة من الدوافع غرست في الكائن الحي، إنساناً كان أم حيواناً، عن طريق الوراثة التي يرثها الحي من أبائه، فهي توجد في كافة أفـراد النـوع الواحد في كافة العصور وفي كافة الأمكنة، فالفرد ليس في حاجة لأن يتعلمها. بل إنه ولد مزوداً بها، حتى وأن تأخر ظهورها بعض الوقت حتى يحين مستوى النضج المناسب لظهورها، وهذا

الصنف من الدوافع شديد الأهمية لحياة الفرد أو لحياة النوع، ومن هنا ولد مزوداً بها وإلا مات الفرد أو انقرض نوعه.

3-4. الدوافع الثانوية أو المكتسبة cecondary motives

وهي الدوافع التي نكتسبها من البيئة التي نشأنا بها أ، البيئة المحيطة بنا حاليا، يأتي اكتسابها عن طريق التعلم والخبرة والتعود والتقليد والتنشئة، وتجارب الفرد واحتكاكه بوسطه وبيئته الخاصة، ومن هنا كان اختلاف كل منا عن غيره في هذه الدوافع المكتسبة، في حين أننا جميعاً نتفق في الدوافع الأولية الفطرية .

(نجوى أحمد علي معيقل، 2017، صفحة 443)

3-5. الدافعية الداخلية:

يعمل الطلبة في بعض الأحيان بتأثير من الدوافع الداخلية، بمعنى أن طاقاتهم وتوجيههم نابعين عن رغبتهم الذاتية في المشاركة في نشاط معين ومن خصائص الطالب أو بالتلميذ المدفوع ذاتيا أنه يرجع نجاحه وإنجازه جهده لا ينتظر تأييد أو موافقة من الآخرين يركز على التعلم ويراقب مستوى تقدمه وتعلمه، منظم في دراسته وبرامجه متفوق في دراسته.

3-6. الدافعية الخارجية:

الطالب الذي يتصف بالدافعية الخارجية هو محكوم بمصادر خارجية، ومن خصائصه أنه محكوم ومرهون بعوامل وظروف خارجية، تابع في نشاطه التعليمي، ينتظر مكافئة من الآخرين يركز على التعلم السطحي، منصلب الفكر يتصف الجمودن له أقل قدرة على التحكم والسيطرة فيما يحدث له، متدني التحصيل غالبا. إضافة إلى وجود نوع ثالث من الدافعية سمي (باللادافعية) (Amotivation) فالطالب المتصف" باللادافعية " يعمل بدون إدراك الرابطة بين المخرجات والأفعال التي يقوم بها.

(نجوى أحمد علي معيقل، صفحة 443)

3-7. لدافعية الميكانيكية و الدافعية المعرفية :

يرى بعض الباحثين أن هناك دوافع تستثار بشكل ألي وميكانيكي مثل التغيرات الفسيولوجية التي تحدث في الجسم مثل مستوى السكر في الدم أو مستوى تركيز الهرمونات ، وفي مقابل ذلك ترى بعض النظريات أن عملية الدافعية ذات طبيعة معرفية وعقلانية – هذه النظرة إلى الدافعية تعتقد أن الطريقة العقلية التي نفسر بها المعلومات المتوفرة تؤثر في حالات الدافعية. (بلهواري فاطمة، 2019/2018، صفحة 36)

3-8. دوافع إيجابية :

ويقصد بها الدوافع المثيرة للسلوك والمحركة لنشاط الكائن الحي فهي التي تخلق روح الحركة في المجتمع والفرد ويؤدي العمل والتواصل والعبادة والمشاركة والتعارف وغيرها من ديناميكيات الحياة.

3-9. الدوافع السلبية :

وهي الدوافع التي تؤدي إلى الحد من بعض السلوكات و الحركات في سبيل البقاء أو الغطاء أو الراحة أو غيرها من الأهداف وقد يكون الدافع ي بعض الحالات إيجابيا ، دافعا ، مثيرا فاعلا محركا للسلوكات وفي حالات أخرى يكون مثبطا، سلبيا ، مانعا، موقفا للسلوكات . ولنأخذ على ذلك مثلا دافع الأمن . (لخضر بن غنام، صفحة 32)

وهناك تصنيف على أساس الحاجة وهو يشمل ثلاثة أنماط من الدوافع هي:

1. **دوافع نفسية اجتماعية:**

وتنشأ أساسا عن حاجات نفسية اجتماعية، ولها علاقة مباشرة بالمستوى التعليمي والثقافي ومعايير المجتمع، حيث نقوم باستثارتها وتوجيهها وإشباعها.

(رباب باسي، سميحة محمودي ، 2020/2019، صفحة 56)

2. **دوافع لاستثارة الحسية:**

تنشأ أساسا عن الحاجات الفطرية لدى الكائن الحي إلى قدر معين من الإستثارات الحسية أو التنشيطية، ومثال ذلك وجود إنسان في حالة من الشعور بالوحدة يثير فيه الملل، ويدفعه إلى القيام ببعض السلوكات والنشاطات كزيارة أحد الأقارب في مدينة مجاورة (نشاط اجتماعي)

3. **دوافع فسيولوجية :**

وتنشأ أساسا عن حاجات فسيولوجية فطرية ضرورية لحفظ الذات والبقاء، كالحاجة للطعام والماء والهواء، كما تسمى بالدوافع الأولية كونها تشير إلى مجموعة الحاجات والغرائز البيولوجية التي تولد مع الكائن الحي، ولا تحتاج إلى التعلم، حيث يترتب على إشباعها استعادة التوازن البيولوجي، ولهذه الدوافع عدة خصائص مثل الحدة في طلب إشباعها وتزول بمجرد إشباعها. (رباب باسي، سميحة محمودي ، صفحة 56)

ثانيا: دافعية الإنجاز وتكيف الأكاديمي

لقيت دراسة دافعية الإنجاز من علماء النفس اهتماما اكبر مما حظيت بع الدوافع الإنسانية الأخرى .فنجد تعريف دافعية الإنجاز يختلف من باحث إلى آخر .

1- مفهوم دافعية الانجاز

يعرف " **أبو العزايم الجمال**" الدافع للإنجاز على أنه : إهتمام مستمر للوصول إلى حالة من تحقيق الهدف ناشئة عن حافز طبيعي ، وهو إهتمام يشحن و يوجه و يختار السلوك.

ويعرفها " **محمد جاسم العبيدي** الدافعية للإنجاز على أنها : مقدار الرغبة والنزوع في بذل جهد لأداء الواجبات والمهمات الدراسية بصورة جيدة.

أما"**محي الدين أحمد حسين** فيعرفها على أنها: سعي الفرد لترآيز الجهد والانتباه و استمرارية النشاط والمثابرة عند القيام بالأعمال الصعبة والتغلب على العقبات بكفاءة في أسرع وقت ،

و أقل جهد ، والرغبة المستمرة في النجاح لتحقيق مستوى طموح مرتفع " ويعرفها أيضا " **عبد الغفار** بأنها " تهيؤ ثابت نسبيا في الشخصية يحدد مجرى سعي الفرد ومثابرته في الإشباع وذلك في المواقف التي تتضمن تقويم الأداء في ضوء محدد للامتياز ويقاس بالاختبار المستخدم في الدراسة.

أما " **إبراهيم قشقوش** ، **طلعت** "**منصور**" فيعرفان الدافع للإنجاز : بأنه استثارة السلوك وتنشيطه وتوجيهه نحو هدف معين. (القني عبد الباسط، ، 2020، صفحة 196)

يرى "**ماكليلاند**" أن دافع الإنجاز هو تكوين فرضي يعني الشعور أو الوجدان المرتبط بالأداء حيث المنافسة لبلوغ معايير الامتياز، وأن هذا الشعور يعكس شقين رئيسيان هما الأمل في النجاح والخوف من الفشل أثناء سعي الفرد لبذل أقصى جهده وكفاحه من أجل النجاح وبلوغ المستوى الأفضل. (أسماء خويلد، 2005/2004، صفحة 41)

2 : مكونات دافعية الإنجاز

يرى أوزيل 1969 إن هناك ثلاث مكونات على الأقل لدافعية الانجاز نلخصها كالتالي:

2-1. **الحافز المعرفي** : وهو محاولة الفرد إشباع حاجاته بالمعرفة في أن يعرف ويفهم ذلك بأداء مهامه بكفاءة ويعبر عنه بسعي الفرد لإشباع حاجاته من الفهم وحل المشكلات والخبرة لأنها تعينه على تحسين الأداء بكفاءة عالية.

2-2. **توجيه الذات أو تكريس الذات** : وهو رغبة الفرد وشعوره بالمكانة والاحترام عن طريق أدائه المميز والملزم في أن واحد بمعنى رغبة الفرد في الوصول إلى الشهرة والمكانة والمركز الاجتماعي عن طريق أدائه المميز والملتزم بالتقاليد الأكاديمية المعترف بها.

2-3. **دافع الانتماء** : ويتمثل في سعي الفرد للحصول على الاعتراف والتقدير باستخدام نجاحه الأكاديمي ومختلف الأداء ويأتي هنا دور الوالدين كمصدر أول

لإشباع حاجات الانتماء ثم دور الأطراف المختلفة التي يتعامل معها الفرد ويعتمد عليهم في تكوين شخصيته ومن بينهم المؤسسات التعليمية المختلفة .

(بن الصالح سمية، بكراوي نجاة، 2018/2017، صفحة 22)

أما "عبد القادر" (1977) فقد قام بتحديد دافع الإنجاز من خلال ثلاثة مكونات وهي :

– الطموح العام – النجاح والمثابرة على بذل الجهد – التحمل من أجل الوصول إلى الهدف.

أما "عمران" (1980) فيفترض أن دافع الإنجاز يتكون من الأبعاد التالية :

أ– **البعد الشخصي:** ويتمثل هذا البعد في محاولة الفرد تحقيق ذاته المثالية من خلال الإنجاز، وأن دافعيته في ذلك دافعية ذاته إنجاز من أجل الإنجاز، حيث يرى الفرد أن

(بن فروج هشام، محمد بوفاتح، ، 2017، صفحة 130)

في الإنجاز متعة في حد ذاته، وهو يهدف إلى الإنجاز الخالص الذي يخضع للمقاييس والمعايير الذاتية الشخصية، ويتميز الفرد من أصحاب هذا المستوى العالي في هذا البعد بارتفاع مستوى كل من الطموح والتحمل والمثابرة وهذه أهم صفاته الشخصية.

ب– **البعد الاجتماعي:** ويقصد به الاهتمام بالتفوق في المنافسة على جميع المشاركين في المجالات المختلفة، كما يتضمن هذا البعد أيضا الميل إلى التعاون مع الآخرين من أجل تحقيق هدف كبير بعيد المنال.

ج– **بعد المستوى العالي في الإنجاز:** ويقصد بهذا البعد أن صاحب المستوى العالي في الإنجاز يهدف إلـى المستوى الممتاز في كل ما يقوم به من عمل .

(بن فروج هشام، محمد بوفاتح، ، صفحة 130)

3: وظائف دافعية الانجاز وقياسها

3-1. **وظائف دافعية الانجاز:** تؤدي دافعية الانجاز وظائف أساسية في تحديد وتشكيل السلوك:

- **وظيفة منشطة:** تعمل على تحريك وتنشيط الطاقة الكامنة داخل الفرد كما أن وضوح الأهداف مع التركيز عليها يعمل على تحفيز الطاقة الإنسانية والطاقة النفسية داخل كل فرد.
- **وظيفة انتقائية** : تجعل دافعية الانجاز الإنسان ينتقي سلوكا محددا يصل به لهدف التصميم لتلك الطريقة التي أوصلته لهدفه.
- **وظيفة المثابرة:** تحقق دافعية الانجاز وظيفة المثابرة والإصرار والصبر والاعتكاف والطاقة النفسية داخل كل فرد. (سومية هادف، ، صفحة 70)
- **وظيفة توجيهية** : تحقق دافعية وظيفة هامة للغاية هي وظيفة التوجيه بما أن الإنسان يمتلك طاقة ذاتية نوجهها في اتجاه يحدد ذلك الدافع ووجهته الصحيحة.

3-2. قياس دافعية الانجاز: تصنف مقاييس دافعية الإنجاز إلى قسمين هما:

3-2-1- **المقاييس الإسقاطية:**

أ- **مقاييس الإنجاز "ماكليلاند" وزملاءه تقدير الصور والتخيلات (1953)** أعد "ماكليلاند" اختبار لقياس الدافعية للإنجاز مكون من أربعة صور تم توليد بعضها من اختبار تفهم الموضوع (TA,T) الذي أعدّده "موراي عام 1938، أما البعض الآخر فقام "ماكليلاند" بتصميمه لقياس الدافعية للإنجاز. وفي هذا الاختبار يتم عرض كل صورة من الصور على شاشة لمدة عشرين ثانية أمام المبحوث ثم يطلب البحث من المبحوث بعد العرض كتابة قصة تغطي أربعة أسئلة بالنسبة لكل صورة من الصور الأربعة، بعد ذلك يجيبون على الأسئلة في مدة لا تزيد عن أربعة دقائق،ويستغرق إجراء الاختبار كله في حالة استخدام الصور الأربع حوالي عشرين دقيقة.

ب-مقياس الاستبصار "الفرنش" 1958 : قامت "فرنش بوضع مقاييس استبصار على ضوء الأساس النظري الذي وضعه ماكليلاند التقدير" صور وتخيلات الإنجاز حيث وضعت جملا مفيدة تصف أنماط متعددة من السلوك يستجيب لها المفحوص باستجابة لفظية إسقاطية عند تفسيره للمواقف السلوكية الذي يشتمل على البند أو العبارة.

ج- **مقياس التعبير عن طريق الرسم "لأرونسون"** : صمم هذا المقياس لقياس دافعية الإنجاز عند الأطفال، لأنه وجد أن اختبار " "ماكليلاند" وزملاءه وكذا اختبار "فرنش" للإستبصار صعبة بالنسبة للأطفال الصغار وقد تضمن نظام التقدير الذي وضعه "أرونسون" لتصحيح اختبار الرسم فئات أو خصائص معينة كالخطوط والحيز والإشكال وذلك للتمييز بين المفحوصين ذوي الدرجات المختلفة لدافع الإنجاز، وبالرغم من تطبيق هذه المقاييس على عدد من العينات إلا أنه تعرض لعدة انتقادات من بينها:

- اعتبرها الكثير من الباحثين أنها ليست مقاييس حقيقية، بل أنها تصف انفعالات المفحوصين بصدق مشكوك فيه.
- لا تحتوي على معيار موحد للتصحيح بل تختلف من شخص لأخر. ويرى بعض الباحثين أن هذه المقاييس لا تقيس فقط الدوافع، بل تتعداها إلى جوانب من شخصية الفرد، ويرى "فرنون" 1953 أن اختبار تفهم الموضوع لا يستطيع أن تقيس به الدوافع إلا عند الفرد المتعلم تعليما جيدا لكي يتمكن من أن يكتب قصة ويعبر عما يراه.

(رشيدة الساكر، 2015/2014، الصفحات 33-35)

3-2-2- **المقاييس الموضوعية** : قام العديد من الباحثين بإعداد مقاييس موضوعية لقياس الدافعية للإنجاز منها ما صمم الدافع للإنجاز لدى الأطفال مثل مقياس "روبنسون"، ومنها ما صمم لقياس الدافع للإنجاز لدى الكبار مثل مقياس "مهربيا" وسنذكر بالشرح ثلاث مقاييس هي:

(بلخير بن الأخضر طبشي، 2006-2007، الصفحات 51-52)

أ – **مقياس "وينر"**: قام وينر بتصميم مقياس الدافعية للإنجاز للأطفال والمراهقين عباراته مشتقة من نظرية "أتكسون" وتكون من (20) عبارة من عبارات الاختيار الجبري، وقام الباحث بإيجاد صدق المقياس باستخدام الصدق التنبؤي وصدق التكوين وحصل على نتائج مرضية، وبالنسبة لثبات المقياس رغم أنه طبق على البيئة الأمريكية في دراستين إلا أنه لم تذكر أية تفاصيل على ثبات المقياس، وقام "موسى" (1985) بتطبيقه على عينة تتكون من (124) تلميذا وتلميذة من المدارس الابتدائية في مدينة "برادفورد" بانجلترا وباستخدام ألفاكرونباخ وصل معامل الثبات إلى 85، 0 وهو دال.

ب– **مقياس سميث** (1973) كما استخدم سميث" (1973) طريقة "مورفي" و "ليكرت" في تصميم استبيان لقياس دافع الإنجاز لدى الراشدين، وكان يتكون في صورته الأولى من 103 عبارة، تم إجرائه على عينة قوامها 89 فردا وانتقى سميث بعد ذلك عشر عبارات الأكثر قدرة على التمييز بين الأفراد في دافعية الإنجاز، ثم تحقق الباحث من مدى صدق وثبات الاستبيان بأكثر من طريقة وحصل على نتائج مرضية.

(بلخير بن الأخضر طبشي، الصفحات 51–52)

ج – **مقياس قشقوش** (1975): قام إبراهيم قشقوش (1975) بتصميم أول أداة عربية لقياس دافع الإنجاز، استند فيها للمفهوم نفسها الذي اعتمده ماكليلاند" وزملاؤه عن دافع الإنجاز، وقد عرض "قشقوش" عبارات الاستبيان المبدئية على ثلاثة من المحكمين حيث اتفقوا على صلاحية 32 عبارة لقياس الدافعية للإنجاز، كما تم التأكد من ثبات الاختبار عن طريق إعادة الإجراء على (100) طالب جامعي وتوصل إلى معامل ارتباط بلغ (0,89) واعتمد على محكات أخرى فتوصل إلى نتائج مرضية في هذا الصدد.

(رشيدة الساكر، الصفحات 33–35)

د- اختبار الدافع للانجاز "هرمانس " Hermans 1970: حاول " هرمانس " بناء استخبار الدافع بعيدا عن نظرية " أتكنسون" بعد حصر جميع المظاهر المتعلقة بهذا التكوين وقد انتقت منها لأكثر شيوعا ، على أساس ما أكدته البحوث السابقة وهي:

- مستوى الطموح.
- السلوك المرتبط بقبل المخاطرة.
- المثابرة.
- توتر العمل.
- إدراك الزمن.
- التوجه نحو المستقبل.
- اختيار الرفيق.
- سلوك التعرف.
- سلوك الانجاز.

ويتكون هذا الاختبار من 29 عبارة متعددة الاختيارات.

(رشيدة الساكر، الصفحات 33-35)

رابعا: علاقة الدافعية الانجاز وتكيف الأكاديمي

قد رأينا تعريفات سابقة لدافعية الانجاز والتي تعرف بأنها الرغبة في القيام وانجاز عمل جيد يؤدي إلى نجاح محقق والسعي لتحقيق طموحات والمثابرة من أجل تحقيق هدف معين، وهي تلعب دورا مهم في حياة الفرد وذلك لتقدير مستوى الدافعية عنده وهذا تجعله أكثر إدماجا في عملية التعلم وتزيد من إقباله على أي عمل كالدراسة، وإشباع حاجات النمو لديه، كما تزيد من مثابرته في مواقف التعلم والعمل، وتساعده على فهم السلوك الذاتي وسلوك المحيطين به.

أما التكيف الأكاديمي وهو عملية التي يقوم بها الفرد من خلالها بالتعامل مع الصعوبات الأكاديمية المختلفة، وأيضا تفاعل الفرد مع المواقف التي تصادفه في بيئته الدراسية أو العملية ولذلك من أجل تحقيق حالة الرضا عن حياته الدراسية والعملية، وتفاعل عدد من العوامل كالقدرة العقلية والتحصيلية وميوله، لذا فالتكيف الأكاديمي يعتبر جانبا من جوانب التكيف العام للفرد.

لذا فالعلاقة بين التكيف الأكاديمي والدافعية الانجاز علاقة طردية أي كلما كان الفرد له تكيف أكاديمي عالي وجيد وايجابيا فإن الدافعية الانجاز عنده تكون رغبته في تحقيق نجاح معين مرتفع ويكون مندفع نحو انجاز العديد من الأعمال وتحقيق نجاحات في دراسته.

(بتصرف الطالبات)

خلاصة الفصل:

تم التطرق في هذا الفصل على التعرف على ماهية الدافعية، والدافعية للإنجاز، حيث اتضح أن الكثير من الباحثين أعطوا اهتماما كبيرا لهذا المفهوم ودرسوا مختلف جوانبه، كما تم التعرف على النظريات المفسرة لدافعية الإنجاز، وأهم مكوناتها وأيضا المقياس، وتطرقنا إلى العلاقة التي تربط الدافعية الانجاز بالتكيف الأكاديمي.

الفصل الرابع

الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد

أولا: منهج الدراسة

ثانيا: حدود الدراسة

ثالثا: أدوات جمع البيانات

رابعا: الخصائص السيكو مترية

خامسا: الأساليب الإحصائية

تمهيد الفصل

يعتبر الجانب الميداني من هذه الدراسة التطبيق العلمي لها سبق ذكره في الجانب النظري إذ أن كل بحث علمي لا تكتمل قيمته إلا بعد ملامسته للواقع وذلك باعتباره السبيل الرئيسي الأول لكشف عن الحقائق.

ومن خلال هذا الفصل سيتم التطرق إلى الجانب المنهجي للإجراءات الميدانية المتبعة في الدراسة الحالية حيث يتم فيه التطرق إلى المنهج المتبع، كما سيعرض حدود الدراسة ومجتمع الدراسة والعينة المختارة وكذلك الأدوات المستخدمة في مدة الدراسة وكذلك الأساليب الإحصائية التي يتم استخدامها لتحليل البيانات التي توصلت إليها نتائج الدراسة .

أولا: منهج الدراسة:

تم اختيار المنهج الوصفي لملائمته لدراستنا دافعية التكيف الأكاديمي وعلاقته بدافعية الانجاز، حيث يرتكز هذا المنهج على وصف دقيق وتفصيلي لظاهرة أو موضوع محدد على صورة نوعية أو كمية رقمية وقد يقتصر هذا المنهج علة وضع قائم في فترة زمنية محددة أو تطوير سبل فترات زمنية عدة

وإن المنهج يعرف على أنه التصور الدقيق للعلاقات المتبادلة بين المجتمع والاتجاهات والميول والرغبات والتطور بحيث يعطي صورة للواقع الحياتي ووضع مؤشرات وبناء تنبؤات مستقبلية (علي سلوم جواد، 2016، ص51)

ثانيا: حدود الدراسة:

- **الحدود البشرية:** أجريت هذه الدراسة على عينة شملت83 تلميذ وتلميذة لسنة أولى ثانوي.
- **الحدود المكانية:** أجريت الدراسة بثانوية الإمام الغزالي

- **الحدود الزمانية:** تم إجراء الدراسة في الفترة الممتدة من مارس إلى غاية ماي 2024

1-مجتمع الدراسة:

هو مجموعة الأفراد الذين يشاركون في صفات وخصائص محددة ومجتمع درستنا هو تلاميذ المرحلة الأولى ثانوي تخصص علوم تجريبية وآداب وفلسفة (ذكور وإناث) الذين يدرسون في الموسم الدراسي: 2024/2023 حيث بلغ عددهم (83) تلميذ وتلميذة

***خصائص العينة :**

- توزيع المجتمع حسب الجنس:

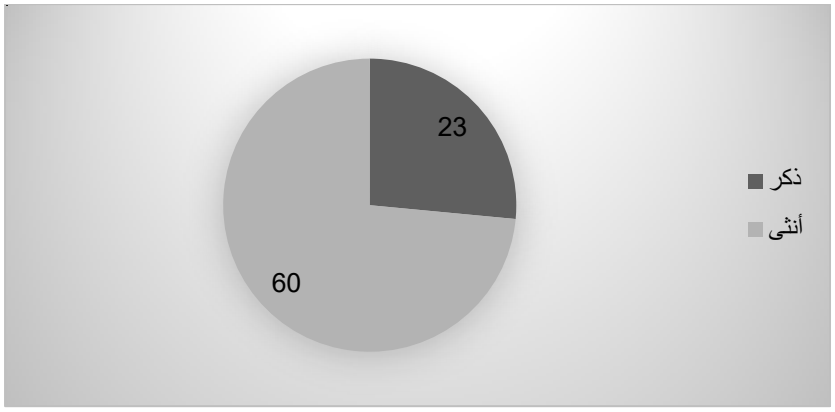

الشكل رقم "01": توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

من خلال الشكل أعلاه رقم (01) نلاحظ أن عدد الذكور في العينة المراد دراستها هي 23اي بنسبة 27.7%وعدد الإناث 60 أي بنسبة72.3%

نلاحظ من خلال المعطيات الإحصائية أن نسبة الإناث أكبر من الذكور وهذا أمر وارد أي الذكور في أغلب الأحيان يكون عددهم قليل مقارنة مع الإناث لأنهم يتركون مقاعد الدراسة لعدة أسباب أي ما يسمى بتسيب المدرسي.

*** توزيع العينة حسب التخصص:**

يتوزع أفراد العينة حسب التخصص كما يلي:

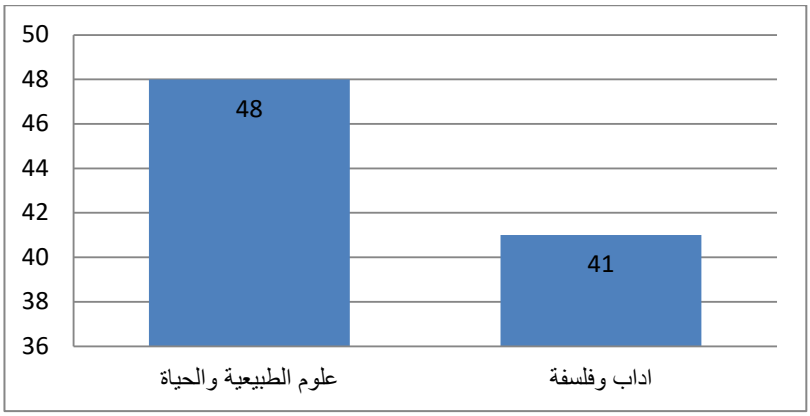

الشكل رقم 3": توزيع أفراد العينة حسب التخصص الدراسي

من خلال الشكل البياني نلاحظ أن أعلى نسبة 48.% كانت تمثل تخصص علوم الطبيعة والحياة، ثم تليها بمرتبة ثانية تخصص آداب وفلسفة بنسبة 41% .

2-عينة الدراسة: تكونت العينة من 83 تلميذ وتلميذة يدرسون في السنة الأولى ثانوية حيث تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية.

3- الاتجاه العام:

وللتعرف على الاتجاه العام لآراء أفراد العينة تم تحديد المجالات الموافقة لكل اتجاه كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم "01": جدول فئات الاتجاه العام.

المجال	الاتجاه العام
من 1 إلى 1.66	غير موافق
من 1.67 الى 2.33	محايد
من 2.34 الى 3	موافق

المصدر: من إعداد الطالبتين.

ثالثا: أدوات جمع البيانات:

من أجل قياس متغير التكيف لأكاديمي تم الاستعانة بالأدوات التالية:

1-مقياس التكيف الأكاديمي. لهنري بورو لسنة 2013

وصف المقياس يتكون هذا المقياس من (36) فقرة مصوغة على شكل أسئلة وموزعة على (04) أبعاد ويشمل على ثلاثة بدائل(موافق، لا، غير موافق-) يتكون هذا المقياس من علامات موجبة وأخرى سالبة وتصحيح المقياس تعطى درجة كالتالي :

جدول رقم 02": يوضح مستويات المقياس

الفقرة	موافق	أحيانا	غير موافق
عبارة الموجبة	2	1	0
عبارة السالبة	0	1	2

الجدول رقم03: يوضح توزيع أبعاد مقياس التكيف الأكاديمي

الرقم	البعد
01	**التكيف مع التخصص**
02	**مستوى الطموح**
03	**استغلال الوقت**
04	**علاقة التلميذ بالأستاذ**

جدول رقم04: يوضح الفقرات الإيجابية والسلبية

	الفقرات الإيجابية	الفقرات السلبية
البعد الأول	1-5-7-8-9-10-11	2-3-4-6
البعد الثاني	12-13-14-15-17	16
البعد الثالث	18-21-22-23-25-26	19-20-24

البعد الرابع	35-28	-34-33-32-31-30-29-27

2-مقياس دافعية الانجاز للباحثة رفقة خليف سالم سنة 2009

قامت الباحثة رفقة خليف سالم بإعداد مقياس الدافعية للإنجاز :

المقياس يتكون من (44) فقرة منها (19) فقرة إيجابية و (25) فقرة سلبية وقد رتبت الفقرات بشكل عشوائي وأصبح مقياس دافع الإنجاز الدراسي جاهز للتطبيق على العينة الرئيسة .

أما الفقرات الإيجابية في المقياس فهي:

1 2 3 9 11 17 18 19 22 23 26 27 28 29 34 37 40 41 42.

و الفقرات السلبية هي:

4 5 6 7 8 10 12 13 14 15 16 20 21 24 25 30 31 32 33 35 36 38 39 43 44.

جدول رقم 05: يوضح درجات تصحيح المقياس من (1-5)

درجة	**05**	**04**	**03**	**02**	**01**
تقييم	درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جداً

رابعا: الخصائص السيكو مترية:

1-مقياس التكيف الأكاديمي:

أ-اختبار صدق وثبات أداة الدراسة.

نعتمد في هذا الموضوع على اختبار صدق وثبات أداة الدراسة المستخدمة في دراسة الحالة.

***ثبات الأداة:** يعرف الثبات على أنه " الاتساق في نتائج الأداة"، ويقصد به إمكانية الحصول على نفس النتائج فيما لو أعيد استخدام نفس الأداة في نفس الظروف، وقد قمنا بقياس الثبات باستعمال المعامل(ALPHA CRONBACH) وذلك باستخدام برنامج SPSS.26 وهو ما سيتم توضيحه فيما يلي:

1-1- الصدق التمييزي للتكيف الأكاديمي

جدول رقم06: يوضح حساب الصدق التمييزي لمقياس التكيف الأكاديمي

الأبعاد	الفئات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت المحسوبة	مستوى المعنوية	مستوى الدلالة
التكيف الأكاديمي	**الفئة العليا**	83	128.96	2.090	18	**4.52**	0.000	دالة إحصائيا عند 0.01
	الفئة الدنيا	83	85.71	5.524				

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على مخرجات برمجية SPSS

يتبين من الجدول رقم (06): أعلاه أن مقياس التكيف الأكاديمي يتمتع بالصدق وبدرجة عالية أي أن المقياس لديه قدرة تمييزية أو يميز بين أطرافه، وهذا ما يؤكد أنّ المقياس صادق.

1-2-ثبات المقياس بطريقة ألفا-كرونباخ cronbach Alpha

تم إستخدام طريقة ألفا كرونباخ كطريقة لقياس الثبات وهي الطريقة تقوم بقياس معامل ثبات البنود بالنسبة للإختبار ككل وبالنسبة لكل بعد، النتائج كانت كالتالي:

الجدول 07: يمثل معامل آلفا كرونباخ لقياس ثبات مقياس التكيف الأكاديمي

الأبعاد	عدد البنود	معامل الثبات	مستوى الدلالة
التكيف الأكاديمي	36 بندا	0.710	0.000

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على مخرجات برمجية SPSS

يتضح من خلال الجدول رقم (07): أن معامل ثبات ألفا كرونباخ بلغ 0.71 وهذا يدل على أن مقياس التكيف الأكاديمي يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

ب-اختبار ثبات محاور الدراسة:

الجدول رقم "08": نتائج اختبار ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة

الرقم	المحور	عدد العبارات	قيمة معامل ألفا كرونباخ
01	**المحور الأول**	11	0.438
02	**المحور الثاني**	6	0.250
03	**المحور الثالث**	9	0.440
04	**المحور الرابع**	10	0.407

المصدر: من إعداد الطالبتين انطلاقا من مخرجات SPSS26.0

نلاحظ أن معامل الثبات الخاص بالمحاور الأربعة والتي تتعلق بالاستبيان بلغت أرقاما مقبولة جدا.

2- **مقياس دافعية الانجاز:**

2-1-الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية)

جدول رقم09: يوضح حساب الصدق التمييزي لمقياس دافعية الانجاز

الأبعاد	الفئات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت المحسوبة	مستوى المعنوية	مستوى الدلالة
دافعية الانجاز	الفئة العليا	10	103.9	1.83	18	**5.93**	0.000	دالة إحصائيا عند 0.01
	الفئة الدنيا	10	91.88	3.09				

يتبين من الجدول رقم (09): أعلاه أن مقياس دافعية الانجاز يتمتع بالصدق وبدرجة عالية أي أن المقياس لديه قدرة تمييزية أو يميز بين أطرافه، وهذا ما يؤكد أنّ المقياس صادق.

2-2- ثبات المقياس بطريقة ألفا-كرونباخ cronbach Alpha

تم إستخدام طريقة ألفا كرونباخ كطريقة ثانية لقياس الثبات وهي الطريقة تقوم بقياس معامل ثبات البنود بالنسبة للإختبار ككل وبالنسبة لكل بعد، النتائج كانت كالتالي:

جدول10: يمثل معامل الفا كرونباخ لقياس ثبات الدافعية للانجاز

المتغير	عدد العبارات	قيمة معامل ألفا كرونباخ	مستوى الدلالة
الدافعية للانجاز	25	0.661	0.000

المصدر: من إعداد الطالبتين انطلاقا من مخرجات SPSS26.0

يتضح من خلال الجدول رقم (10): أن معامل ثبات ألفا كرونباخ بلغ 0.66 وهذا يدل على أن مقياس دافعية الانجاز يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

خامسا: الأساليب الإحصائية

تعددت الأساليب الإحصائية باختلاف أغراض البحث، وهذا من أجل الوصول إلى التحليل الموضوعي للمعطيات الميدانية المتحصّل عليها من خلال تطبيق أدوات الدراسة، والإجابة على تساؤلاتها والتحقق من مدى صحة فرضياتها المصاغة، في دراستنا الحالية فقد اعتمدنا استخدام العديد من الأساليب الإحصائية الآتية وذلك بإستعمال البرنامج الإحصائي وهي كالتالي:

- التكرارات والنسب المئوية بغرض وصف خصائص أفراد العينة من خلال وذلك بعد عرضها على شكل دوائر نسبية.
- المتوسطات الحسابية بغرض قياس مستوى كل من التكيف الأكاديمي ودافعية الانجاز لأفراد عينة البحث.
- معامل الثبات ألفا كرونباخ، لحساب معامل الثبات لأداتي الدراسة.
- إختبار الدلالة الإحصائية (T. Test) و تحليل التباين (Anova) في معالجة وإختبار الفرضيات الفارقية.
- معامل الارتباط بيرسون (r) لحساب العلاقة بين (التكيف الأكاديمي ودافعية الانجاز).

الفصل الخامس

عرض و تفسير ومناقشة نتائج الدراسة

1- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى.

2- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية.

3- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة.

4- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة.

5- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية العامة.

استنتاج العام

بعد التطرق في الفصل السابق إلى الإجراءات المنهجية للدراسة وجمع البيانات المتعلقة بالموضوع سنحاول في هذا الفصل تفريغ البيانات وتحليلها من أجل التأكيد من صحة الفرضيات ومناقشة النتائج المتوصل إليها، وصولا إلى النتائج العامة للدراسة وأخيرا إدراج بعض التوصيات

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضيات :

1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

والتي نصت على وجود مستوى التكيف الأكاديمي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوية إمام غزالي مرتفع.

جدول رقم (11): يوضح قيمة المتوسط الحسابي لمستوى التكيف الأكاديمي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوية الإمام الغزالي

القيم الإحصائية	أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئات
التكيف الأكاديمي	83	2.4518	0.51570	مرتفع

التحليل الإحصائي:

من خلال الجدول رقم (11) نلاحظ أن المتوسط الحسابي لتكيف الأكاديمي بلغ 2.4518 أي أن هذه القيمة تعبر على أن مستوى **مرتفع** حسب ما جاء في الاتجاه العام لآراء أفراد العينة تم تحديد المجالات الموافقة لكل اتجاه وتنحصر هذه القيمة في مجال من 2.34 إلى 3 .

ومنه نستنتج أنه يوجد تكيف أكاديمي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي في ثانوية إمام غزالي أي أن الفرضية محققة.

تفسير:

نلاحظ أن التكيف الأكاديمي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي بثانوية إمام غزالي موجود بين تلاميذ وبقوة وهذا من خلال قدرتهم على تكوين علاقات مُرضيَة مع أساتذتهم وزملائهم وملائمتهم مع جو الثانوي واستعدادهم لكل متغيرات التي ستحدث على مستوى بيئتهم الدراسية.

حيث أن مرحلة التعليم الثانوي هي المرحلة التعليمية التي تقابل المرحلة النفسية التي يطلق عليها مرحلة المراهقة، وهي المرحلة هي التي تتفتح فيها القدرات والاستعدادات والميول وصفات الشخصية والتي يكتسب فيها الفرد من العادات السلوكية ما يؤهله لأن يصبح ما سيكون عليه في المستقبل.

وهذا ما أكده أيضا (جميل ، سمية طه 2005) في دراسته بأن مرحلةً المراهقة مرحلة تحدث فيها تغييرات كثيرة تنقل الفرد من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد، ومع هذا التغير تظهر الحاجة إلى التكيف مع الوسط الجديد نظرا لما يواجه من ضغوط في تلك المرحلة.

2-عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

والتي نصت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغيرات التالية (الجنس والتخصص والسن) التكيف الأكاديمي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي في ثانوية إمام غزالي .

أ-حساب الفروق في مستوى التكيف الأكاديمي فيما تعبا للمتغير الجنس

جدول رقم (12): جدول يوضح نتائج اختبار(T.Test) لدلالة الفروق في مستوى التكيف الأكاديمي، تبعا لمتغير الجنس.

القيم المجموعة	عدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
الذكر	23	2.2273	0.55048	– 2.454	81	0.317	دالة إحصائيا
الأنثى	60	2.5328	0.48191				

التحليل الإحصائي:

نلاحظ من نتائج اختبار (ت) (في الجدول أعلاه) أن متوسط حسابي للذكور (2.2273) بإنحراف معياري (0.55048)، في حين أن المتوسط الحسابي للتكيف الأكاديمي للإناث (2.5328) وبانحراف معياري يساوي (0.48191) وأن قيمة الاحتمالية بلغت 0.317 هي أكبر من مستوى الدلالة المعنوية (0.05) وعلى هذا الأساس نقبل الفرضية الصفرية التي مفادها لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في متغير التكيف الأكاديمي ونرفض الفرضية البديلة التي مفادها توجد فروق دالة إحصائيا بين الجنسين .

أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين على مستوى التكيف الأكاديمي ومنه نستنتج أن الفرضية لم تتحقق .

التفسير:

نلاحظ من خلال نتائج الإحصائية وبتطبيق اختبار (ت) لا يوجد فروق بين أفراد عينة البحث في التكيف الأكاديمي تبعا للمتغير الجنس لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي حيث وبالرغم إن النتيجة **القيمة الاحتمالية** أكبر من مستوى الدلالة المعنوية(**0.05**) إلا أن هناك تقارب في قيمة المتوسط الحسابي للذكور والإناث وهذا يفسر أن الإناث متأقلمة مع بيئة جديدة أكثر من الذكور والتفاعل مع الآخرين تفاعلا جيدا كالقدرة على حل المشكلات وإقامة

علاقة جيدة مع الآخرين، مما يساعدهم للاندفاع نحو التعلم ويزيد من مثابراتهم وإندماجهم في المواقف التعليمية.

ولعل وجود هذا الفرق البسيط يعود إلى اختلاف القدرات العقلية، والتعامل في الثانوية يختلف مع الجنسين إضافة إلى أن التوجه السائد في هذا العصر يدعو كل المستويات إلى ضرورة إعطاء المرأة حقوقها في كل مجالات الحياة، وخاصة في التعليم والوظيفة، وهذا كله أعطى الإناث دفعة نفسية، وأملا في الحياة فتخلصت المرأة من الأوهام والقلق وكل مظاهر التوتر مما سهل عملية التكيف بأنواعه المختلفة وخاصة التكيف الأكاديمي.

وربما يعود ذلك إلى أنّ الإناث عامة أكثر تكيّفاً، ويرجع ذلك إلى أنّ التركيب النفسي للأنثى يختلف عن التركيب النفسي للذكر .بمعنى أنّ التحرر والحرية الشخصية المتوافرة لدى الذكر، تضيف إلى خبرته في الحياة، وتزيد من تعلّمه التعامل مع صعاب الحياة، فيبدو متكيفاً، متوافقاً أكثر من الأنثى، ويتفوّق عليها في هذه الناحية، وبينما ينشغل الطالب في ممارسة حريته، (حيث ينشغل بأمور أخرى غير الدراسة كالعمل والتفكير بتأمين المستقبل، وربما يخرج من أوقات دوام المدرسة هو وزملائه، ويسهر في بعض الأحيان عند أحدهم...) تنشغل الأنثى بالدراسة والمدرسة، حيث تكاد المدرسة تكون المنفذ الوحيد لها، ويلعب ذلك دوراً في جعل الأنثى) التي لم تنل الحرية التي نالها الذكر (تحب مدرستها وعوامل البيئة الدراسية.

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (أبو طالب، 1979)، والتي أظهرت وجود فروق في التكيّف الأكاديمي بالنسبة لمتغير الجنس لصالح الذكور.

ب-حساب الفروق في مستوى التكيف الأكاديمي تبعا لمتغير التخصص:

الجدول رقم (14):جدول يوضح نتائج اختبار تحليل التباين (Anova) لدلالة الفروق في مستوى التكيف الأكاديمي، تبعا لمتغير التخصص.

الأساليب الإحصائية	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة f	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
التكيف الأكاديمي	بين المجموعات	.324	0.162	2	0.603	0.549	**غير دال إحصائيا**
	داخل المجموعات	21.483	0.269	80			
	المجموع	21.807		82			

التحليل الإحصائي:

نلاحظ من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى للتكيف الأكاديمي، تبعا لمتغير التخصص، حيث قدرت قيمة f ب 0.603 ، كما القيمة الاحتمالية بلغت 0.549 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 عند درجة الحرية 82ومنه فأننا نقبل الفرضية الصفرية التي مفادها لا توجد فروق دالة إحصائيا بين التخصص في متغير التكيف الأكاديمي ونرفض الفرضية البديلة التي مفادها توجد فروق دالة إحصائيا بين التخصصين والتكيف الأكاديمي وعلى هذا الأساس نقول أن الفرضية لم تحقق.

التفسير:

لقد بينت نتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا وهي غير دالة بوجه عام أي تأثير عامل التخصص في متغير التكيف الأكاديمي، وهذا ما بين عدم صحة فرضية البحث، وبالتالي قبول الفرض الصفري للبحث القائم على عدم وجود فروق.

ولعل نتيجة الفرضية قد تعود إلى أحد السببين التاليين ألا وهما:

– أي أن تلاميذ سنة الأولى متأقلمين مع تخصصات التي اختارها لم يؤثر ذلك في تكيفهم الأكاديمي.

–يمكن أن يكون السبب راجع إلى السنة التي أجري فيها البحث والبيئة والمحيط الموجودين فيه بحيث مستلزمات التكيف مع التخصصات موجودة وموفرة.

وهذا ما أيدته دراسة(منير حلمي 1976) والتي أجريت على طلاب الجامعة، وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات القسم العلمي وطالبات القسم الأدبي في التكيف العام.

ودراسة (الليل، 1993) التي شملت طلبة الجامعة، والتي أظهرت عدم وجود فروق في التوافق الاجتماعي، حسب متغيرات التخصص والمستوى الدراسي.

في حين تختلف الدراسة الحالية مع دراسة (جبريل موسى عبد الخالق 1983 م)، التي أجريت على الطلبة الذكور، وأظهرت نتائج الدراسة أن التكيف الإجتماعي وبالتالي التكيف الأكاديمي لدى طلاب التخصصات العلمية أعلى مما لدى طلاب التخصصات الأدبية.

3-عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

والتي نصت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات (الجنس والسن والتخصص) ودافعة الانجاز لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي في ثانوية إمام غزالي

-حساب الفروق في مستوى دافعية الانجاز فيما يتعلق بالجنس

جدول رقم (15): جدول يوضح نتائج اختبار(T.Test) لدلالة الفروق في مستوى دافعية الانجاز، تبعا لمتغير الجنس

القيم المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
ذكر	2.1818	0.50108	-2.197	0.435	0.511	دالة إحصائيا
أنثى	2.4508	0.48909				

التحليل الإحصائي:

نلاحظ من نتائج اختبار (ت) أن متوسط حسابي للذكور (2.1818) بإنحراف معياري (0.50108)، في حين أن المتوسط الحسابي لدافعية الانجاز للإناث (2.4508) وبانحراف معياري يساوي (0.489090) وأن قيمة الاحتمالية بلغت 0.511 هي أكبر من مستوى الدلالة المعنوية (0.05) وعلى هذا الأساس نقبل الفرضية الصفرية التي مفادها لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في متغير دافعية الانجاز ونرفض الفرضية البديلة التي مفادها توجد فروق دالة إحصائيا بين الجنسين ودافعية الانجاز.

أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في مستوى دافعية الانجاز ومنه نستنتج أن الفرضية لم تتحقق .

التفسير:

من خلال عرض نتائج تبين أن الفرضية لم تتحقق أي أنه لا يوجد فروق بين الذكور والإناث في متغير الدافعية للإنجاز وبرغم من هذه النتيجة فإننا يمكن أن نقول أن نجاح الإناث يتوقف على مقدار ما لديهم من دافعية نحو الدراسة، وقد يكون راجعًا إلى إصرار الإناث على التفوق والإنجاز وتحقيق النجاح حيث يسعى الوالدين إلى توفير الراحة لهن من أجل التفوق واستغلال ما لديها من إمكانيات واستعدادات وقدرات عقلية لاستثمارها في هذا التفوق.

وأيضا أن بعض الإناث تكون لديهم منافسة مع زميلاتهم وبالتالي تزيد من مراجعة دروسهما كلما اقتربت الاختبارات، ويقومون بقضاء كثير من الأوقات في الدراسة ظنًا أنهم سوف يتفوقون على زميلاتهم، وبالتالي لا يستطيعون أن تستمر على هذا الحال بدون راحة وبالتالي يزيد عندهم التفكير والتوتر والقلق نتيجة هذا الأمر هذا بخلاف الذكور.

وأن الذكور يميلون إلى الخروج من البيت مع أصحابهم والتنزه، ويستطيع أن يشغل وقت فراغه خارج المنزل، وبالتالي يستطيع أن يروح عن نفسه بطرق عديدة، بينما على العكس فالإناث وحسب العادات والتقاليد، ودورهم الأنثوي في المجتمع لا يسمح لهم بالخروج من البيت إلا في حدود، وبالتالي يقوم الإناث بالاهتمام وقت الفراغ بالدراسة حيث تقضي أوقات كثيرة في الدراسة تفوق الأوقات التي يقضيها الطالب في الدراسة بمراحل كبيرة وبالتالي تكون تحت ضغط المذاكرة والدراسة.

إلا أن نتائج دراستنا جاء فيها أن لا توجد فروق بين الجنسين من ناحية دافعية الانجاز أي أن تلاميذ سنة أولى ثانوي ذكورا وإناثا لديهم دافعية في انجاز ما يخص دراستهم فهم مهتمون للوصول إلى حالة من تحقيق الهدف ناشئة عن حافز طبيعي ، وهو إهتمام يشحن و يوجه ويختار السلوك.

وتتفق دراستنا مع دراسة" مصطفى التركي (1988) "هدفت إلى تحديد معالم الدافعية

للإنجاز في المجتمع العربي، حيث توصلت إلى نتيجة لا توجد فروق بين الذكور والإناث في الدافعية للإنجاز في اختلاط أو دون اختلاط.

فالأسرة العربية الحديثة تحث و تشجع الإناث تماما مثل الذكور على التفوق الدراسي والعمل وأن هذا هو المجال المقبول اجتماعيا و الذي يسمح للمرأة العربية بالتفوق، ولذلك أصبحن الإناث يرغبن في التفوق تماما مثل الذكور.

أما دراسة رشاد موسى، و صلاح أبو ناهية، 1988 واللذان أرجعا عدم وجود فروق جوهرية بين الجنسين في الدافعية للإنجاز .إلى أن الفرص التعليمية أصبحت متاحة لكلا الجنسين على حد سواء و تضاءلت النظرة الوالدية التي تميز بين الذكور والإناث إضافة إلى ما سبق يمكن إرجاع عدم وجود فروق جوهرية بين الذكور والإناث في الدافعية للإنجاز، إلا أن ظروف المجتمع بما فيها عدم الإكتفاء الذاتي، البطالة، عدم قدرة الرجل لوحدة تلبية متطلبات الأسرة، كل ذلك يشجع الأنثى على الدافعية للإنجاز والتفوق والنجاح في الدراسة.

ب-حساب الفروق في مستوى دافعية الانجاز فيما يتعلق بالتخصص

جدول رقم (17): جدول يوضح نتائج اختبار تحليل التباين (Anova) لدلالة الفروق في مستوى التكيف دافعية، تبعا لمتغير التخصص.

الأساليب الإحصائية	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة f	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
الدافعية للإنجاز	بين المجموعات	1.078	0.539	2	2.186	0.119	دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	19.718	0.246	80			
	المجموع	20.795		82			

التحليل الإحصائي:

من خلال النتائج المتحصل عليها من برنامجSPSS . والموضحة في الجدول أعلاه عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى دافعية الانجاز تبعا لمتغير التخصص، حيث قدرت قيمة f ب 0.186، كما القيمة الاحتمالية بلغت 0.119 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 عند درجة الحرية 82 ومنه فأننا نقبل الفرضية الصفرية التي مفادها لا توجد فروق دالة إحصائيا بين التخصص في متغير التكيف الأكاديمي ونرفض الفرضية البديلة التي مفادها توجد فروق دالة إحصائيا بين التخصصين ودافعية الانجاز وعلى هذا الأساس نقول أن الفرضية لم تحقق.

التفسير:

نلاحظ من خلال النتائج الموضحة أعلاه أنه تبين لا توجد فروق بين أفراد العينة والممكن قد يرجع ذلك إلى أن الدافعية للإنجاز غير مرتبطة برغبة الطالب نحو تخصص معين فهناك الكثير من الطلبة توجهوا إلى تخصصات لا يرغبون فيها إلى أنهم استطاعوا التكيف معها، لم تمنعهم عدم رغبتهم في تحقيق الإنجاز.

وهذا ما أيدته دراسة رفقة خليف سالم التي كانت نتائج دراستها عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى دافعية الإنجاز الدراسي تعزى لأثر كل من متغيري الفرع الأكاديمي (علمي، أدبي)

وهذا يعني أن تلاميذ سنة أولى ثانوي وكلا التخصصين لهم دافعية للانجاز ولم يؤثر فيهم تخصصهم أي أنهم مندفعون لتحقيق نجاحات.

حيث تعارضت دراستنا مع دراسة يوسف عبد الفتاح (1991) حيث أجرى دراسة عن علاقة الدافعية للإنجاز بسمات الشخصية، على عينة تضم (34) معلمًا و (49) معلمة بالمرحلة التأسيسية بدولة الإمارات .وكشفت النتائج أن الإناث أكثر دافعية للإنجاز من الذكور. ويرتبط الدافع للإنجاز سلبًا بسمات الميل العصابي والسيطرة والانطواء .في حين يرتبط إيجابًا بسمات الإكتفاء الذاتي والثقة بالنفس والمشاركة الاجتماعية.

4-عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الرئيسية:

التي جاء فيها نصها عن طبيعة العلاقة بين التكيف الأكاديمي ودافعية الانجاز لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي في ثانوية الإمام الغزالي

جدول رقم (18):يوضح قيمة معامل الارتباط "r" بين التكيف الأكاديمي والدافعية للانجاز:

القيم المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " r "	عدد أفراد العينة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
التكيف الأكاديمي	2.4518	0.51570	0.306	82	0.005	دال إحصائيا
الدافعية للانجاز	2.3795	0.50359				

التحليل الإحصائي:

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي للتكيف الأكاديمي بلغ 2.4518 ، كما أن المتوسط الحسابي لدافعية الإنجاز بلغ 2.3795 وقيمة معامل الارتباط r بلغت 0.306 مما يدل على وجود علاقة ارتباطيه طردية ضعيفة ودالة إحصائيا لأن القيمة الاحتمالية بلغت 0.005 وهي أصغير من مستوى الدلالة 0.05 نقول أن الفرضية الرئيسية محققة .

التفسير:

لقد أوضحت نتائج معامل ارتباط بيرسون عن صحة فرضية البحث، حيث تبين أنه هناك تأثيرا جوهريا في كل منهما على الآخر، أي توجد علاقة ارتباطية ضعيفة دالة إحصائيا بين التكيف الأكاديمي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي في ثانوية إمام غزالي في مقياسي التكيف الأكاديمي والدافعية للإنجاز حيث يشير أن التلميذ المتكيف أكاديميا لديه دافعية أكبر مما ينعكس على مستواه الدراسي، فيتحسن أداؤه تحصيله.

وتشير هذه النتيجة إلى أن متغير الدافعية للإنجاز يتأثر بشكل كبير وواضح بدرجة التكيف الأكاديمي لدى أف ا رد العينة فيظهر كمؤشر لوجود التكيف.

ويمكن تفسيرها بأن تمتع التلميذ بالدافعية للإنجاز وامتلاك قدرات ومؤهلات لازمة لمواجهة أعباء الدراسة، ينعكس إيجابيا على التكيف الأكاديمي، وتحقيق الإستقرار النفسي ولعل هذا يشير إلى أهمية الدافعية للإنجاز في تحقيق التكيف الأكاديمي، فإن امتلاك التلاميذ شعور القدرة على الإنجاز والميل على التفاعل مع الآخرين، وامتلاك روح المبادرة والمثابرة يساعد على التكيف الأكاديمي.

ومن خلال هذا إن تلاميذ سنة أولى ثانوي كلما كان تكيفهم الأكاديمي عالي لكما زادت دافعيتهم لانجاز ما يتعلق بدراستهم وهذا من اجل تحقيق النجاح

حيث تتفق دراستنا مع دراسة بودالي سهيلة (2013/2012) حيث أظهرت النتائج بأن قيمة معامل ارتباط مرتفع مما يدل على ارتباط موجب ويدل أيضا على ارتباط طردي بين التكيف الأكاديمي والدافعية للإنجاز حيث بلغ معامل ارتباط (0.695) عند مستوى دلالة 0.01)

(ومنه نرفض الفرضية الصفرية التي مفادها لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين متغيري التكيف الأكاديمي والدفعية للإنجاز ونقبل الفرضية البديلة التي مفادها توجد علاقة دالة إحصائيا بين متغيري التكيف الأكاديمي والدفعية للإنجاز، أي أن هناك علاقة طردية فكلما زاد التكيف الأكاديمي زادت الدافعية للإنجاز، وإن التساهل في عملية التكيف الأكاديمي وعدم إتباع الخطوات السليمة لذلك قد تؤدي إلى إخفاق دافعية الطالب ولعل التكيف الأكاديمي يحقق هدف تفادي حدوث ذلك.

الاستنتاج العام

يتضح لنا من خلال النتائج أن هناك علاقة بين التكيف الأكاديمي ودافعية الانجاز لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي ، وهذا ما تشير إليه معاملات الارتباط ، كما تكشف لنا الدراسة كذلك عن وجود علاقة بين السن والتكيف الأكاديمي وأيضا دافعية الإنجاز.

وأن الجنس والتخصص لم يكمن لهم تأثير على تكيف الأكاديمي لدى التلاميذ في الثانوية ولا على دافعيتهم، وربما تكون هناك عوامل أخرى تؤثر على التلاميذ في تكيفهم وعلى دافعيتهم مثلا كالسن فبعض التلاميذ يتركون مقاعد الدراسة من أجل فارق السن بينهم وبين زملاءهم مما يجعلهم في دائرة الإحراج وهذا راجع إلى عدد مرات في رسوبهم لذا يكونون غير مستقرين ولا يشعرون براحة في دراسة.

خـــــــاتمة

التكيف الأكاديمي من بين المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في الدافعية للإنجاز، فكلما كان الطالب أو التلميذ غير متكيف لا يستطيع القيام بواجباته على أتم وجه، وهذا ما قد يمكن أن نلمحه من خلال ما يسمى بالفشل الدراسي الناجم عن سوء التكيف الأكاديمي وانخفاض مستوى الدافعية للإنجاز.

لذا قمنا بدراسة هذا الموضوع في ثانوية إمام غزالي لعينة من التلاميذ لسنة أولى ثانوي وكانت النتائج كالتالي:

- مستوى تكيف أكاديمي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي في ثانوية إمام غزالي مرتفع وعليه تم قبول الفرضية.

*توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات والتكيف الأكاديمي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي في ثانوية إمام غزالي، حيث كانت النتائج كما يلي:

1-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين على مستوى التكيف الأكاديمي ومنه نستنتج أن الفرضية لم تتحقق .

2-توجد فروق دالة إحصائيا بين السن والتكيف لأكاديميي وعلى هذا الأساس نقول أن الفرضية محققة.

3-لا توجد فروق دالة إحصائيا بين التخصص في متغير التكيف الأكاديمي وعليه الفرضية محققة.

* توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات (الجنس والتخصص) ودافعة الانجاز لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي في ثانوية إمام غزالي، حيث كانت النتائج كما يلي:

1-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في مستوى دافعية الانجاز ومنه نستنتج أن الفرضية لم تتحقق .

2-لا توجد فروق دالة إحصائيا بين التخصص في متغير دافعية الانجاز وعليه الفرضية محققة.

*توجد علاقة طردية ارتباطية ضعيفة دالة إحصائيا بين التكيف الأكاديمي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي في ثانوية إمام غزالي.

الاقتـــــــراحات:

استنادا لما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج بخصوص طبيعة العلاقة بين التكيف الأكاديمي والدافعية للإنجاز يمكن تقديم الاقتراحات الموضحة كالتالي:

-تهيأة المناخ الثانوي الذي يشبع إحتياجات تلاميذ الجدد

-تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للتلاميذ وخاصة الجدد من أجل ضمان تطور التكيف الأكاديمي وعدم تراجعه.

محاولة معرفة ومعالجة المشكلات التي تعمل على إعاقة التكيف الأكاديمي سواء في السنة الدراسة الأولى أم في السنوات اللاحقة.

-نشر الوعي بين أعضاء الهيأة التدريسية حول كيفية التعامل مع حالات سوء التكيف الثانوي سواءا أساتذة أو الإداريين.

-وضع إستراتيجيات لتحفيز واستثارة الدافعية لدى التلاميذ لزيادة دافعية الطلبة نحو التعلم الإنجاز.

-إنشاء دورات إرشادية وإحضار مرشدين من أجل اهتمام وتوجيه تلاميذ المرحلة الأولى.

-بناء برنامج لتنمية الدافعية للإنجاز.

-تناول دراسات تربط التكيف الأكاديمي بمتغيرات أخرى مثلا :تقدير الذات، التوافق النفسي

قائمة المراجع

أولا: الكتب

1. بطرس حافظ بطرس، التكيف والصحة النفسية للطفل، ط1، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2008
2. صلاح الدين شروخ، علم الإجتماع التربوي، دار العلوم للنشر والتوزيع، 2004،
3. المعايطة خليل، علم النفس التربوي، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، 1999،

ثانيا: مذكرات جامعية

1. أسماء خويلد، الدافعية للإنجاز في ظل التوجيه المدرسي في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علم النفس، جامعة ورقلة، 2005/2004،
2. بلهواري فاطمة، الدافعية والولاء التنظيمي لدى الأساتذة وعلاقتهما بترتيب المؤسسة، مذكرة لنيل شهادة دكتوراه، جامعة وهران 2، 2019/2018،
3. بن الصالح سمية، بكراوي نجاة، الدافعية للانجاز وعلاقتها بإدارة الصف لدى أساتذة التعليم الثانوي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة أحمد دراية أدرار، 2018/2017،
4. بنين سناء، التكيف الأكاديمي لدى الطالبات المتزوجات الأمهات، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص ارشاد وتوجيه، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2018
5. بودالي سهلية، التكيف الأكاديمي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة الأولى جامعي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص الصحة العقلية في الوسط المدرسي، جامعة عبد الحميد بن باديس –مستغانم، 2013/2012
6. رباب باسي، سميحة محمودي، جودة الحياة وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص علم النفس المدرسي، جامعة الشهيد حمه لخضر–الوادي، 2020/2019

7. رشيدة الساكر، دافعية الإنجاز وعلاقتها بفاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخص ارشاد وتوجيه، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، 2015/2014
8. رمال عمارة، صبرينة بن درويش، الاغتراب النفسي وعلاقته بالتكيف الأكاديمي لطلاب الجامعة، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص ارشاد وتوجيه، جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي، 2017/2016
9. سومية هادف، الضغوط المهنية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى عمال الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي للعمال غير الأجراءCASNOS ، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص علم النفس العمل والتنظيم وتسيير الموارد البشرية، جامعة العربي بن مهيدي –أم البواقي، 2018/2017
10. صوشي كمال، مساهمة في دراسة أثر نظام العمل بالعقود على دافعية العمال في المؤسسة الصناعية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص علم النفس العمل والتنظيم، جامعة منتوري، قسنطينة، 2007/2006
11. لخضر بن غنام، الاشباعات الخارجية وأثرها على دافعية العمال داخل المنظمات، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2007/2006،.
12. يعقوب الصافية أيمان، التكيف الأكاديمي لدى الطالب الجامعي الجديد وفق مقياس هنري بورو، مذكرة لنيل شهادة ماستر، تخصص علم النفس المدرسي، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2021/2020،
13. يمينة سيدهم، الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بدافعية الإنجاز، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاجتماعية، جامعة أحمد دراية–الجزائر، 2020/2019،

ثالثا: مجلات علمية

1. بن فروج هشام، محمد بوفاتح، دافعية الإنجاز وعلاقتها بفاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد28، مارس2017، جامعة الأغواط،
2. حمادنه شهاب، التكيف الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية في منطقة بني كنانة في ضوء بض المتغيرات، المجلة الدولية المتخصصة، العدد5، 2015
3. عامر المرابحة ، مستوى التكيف الأكاديمي لدى عينة من طلبة الطب البشري في جامعة الخليج العربي في ضوء متغيري النوع والجنسية، مجلة كلية التربية، العدد 182، الجزء2، ابريل2019، جامعة الأزهر ،
4. غريب حسين، نهايلي حفيظة، دراسة الدافعية للانجاز لدى طلبة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلة أنسنة للبحوث والدراسات، العدد 1، جوان 2010، جامعة زيان عاشور ، الجلفة،
5. القني عبد الباسط، دافعية التعلم ودافعية الإنجاز مفهوم وأساسيات، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 02، 2020، جامعة عمار ثليجي، الأغواط،
6. لخضر شعبان، سمير بن لكحل، التكيف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد02، 2019، جامعة يحي فارس المدية،
7. لمياء جاسم محمد، التكيف الأكاديمي وعلاقته بالتحيز الخادم للذات، مجلة كلية التربية، العدد2016،6، الجامعة المستنصرية،
8. لمياء ياسين زغير، التكيف الأكاديمي وعلاقته بالانفتاح على الخبرة لدى طلبة الجامعة، مجلة الطريق التربوية والعلوم الاجتماعية، العدد3، فيفري 2019، الجامعة المستنصرية ،

9. محمد بني خالد، التكيف الأكاديمي وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، مجلد24، 2010، جامعة آل البيت، الأردن،

10. نادية محمد العمري، التكيف الأكاديمي وعلاقته بالدافعية الإنجاز لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، مجلة كلية التربية، الجزء، ،العدد173، 2017، جامعة الأزهر،

11. نجوى أحمد علي معيقل، الدافع للإنجاز لدى الأبناء، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، المجلد4، العدد1، يوليو2017، جامعة المنصورة،

12. يونسي كريمة، التكيف النفسي الاجتماعي والأكاديمي لدى الشاب الجامعي، مجلة المربي، العدد20، 2017، المعهد الوطني للتكوين العالي الإطارات الشباب، الجزائر،

رابعا: محاضرات

1. مبراك موسى، محاضرة: الدافعية، تعاريفها. أنواعها، أهميتها، وظائفها، نظرياتها، وعلاقتها بالتعلم المدرسي، جامعة الجزائر2،

2. نادية بومجان، محاضرات: مقياس التكيف المدرسي المهني، جامعة محمد خضير– بسكرة، 2020/2019،

3. نادية بومجان، محاضرات: مقياس التكيف المدرسي المهني، جامعة محمد خضير– بسكرة، 2020/2019،

4. نعيمة مزرارة، محاضرات: وحدة اضطرابات التكيف المدرسي، جامعة الجزائر، 2019،

الملاحق

ملحق رقم01: الاستبيان الأولي

جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية العلوم الاجتماعية

استمـــــارة

مذكرة التخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

تخصص: ارشاد والتوجيه

التكيف الأكاديمي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى عينة من تلاميذ سنة أولى ثانوية

دراسة ميدانية في بثانوية الإمام غزالي بالأغواط

المحور الأول: معلومات الشخصية

الاسم واللقب:..... **السن:**.....

الجنس:..... **التخصص:**.....

المحور الثاني: متغير الأول: التكيف الأكاديمي

الرقم	العبارات	مناسب	غير مناسب	تعديل المقترح	ملاحظات
	البعد الأول: التكيف مع التخصص				
01	أبديت اهتماما في اختيار تخصصي الدراسي				
02	أفكر في تغيير تخصصي الدراسي				
03	أشعر بأنني مجبر على دراسة مواد لا أحبها				
04	الدروس التي أتلقاها غير مترابطة مع بعضها البعض				
05	اختياري لهذا التخصص بناءا على رغبتي الشخصية				
06	قدمت طعنا لتغيير التخصص				
07	الدروس التي أتلقاها ذات قيمة علمية بالنسبة لي				
08	أواصل الدراسة في هذا التخصص عن اقتناع.				
09	لدي الرغبة في حضور الحصص بدون ملل.				
10	أطالع كل ما يتعلق بموضوع تخصصي.				
11	أشعر بصدق بأنني أحب دراستي الحالية				
	البعد الثاني: الطموح				
12	قمت بتحديد أهداف معينة في دراستي أأمل تحقيقها				
13	لدي رغبة في الحصول على معدل عالي				
14	يؤنبني ضميري لعدم أخذ الأمور المتعلقة بالدراسة بجدية كافية				
15	أهتم ببعض الأمور المتعلقة بحياتي الشخصية				
16	أدرس من أجل الانتقال فقط				
17	لدي صفات شخصية كالمثابرة تساعدني على النجاح				
	البعد الثالث: استغلال الوقت				
18	أحاول التعرف على عملي والتخطيط له قبل موعد حلوله				
19	أعتقد أن استمراري في الدراسة مضيعة للوقت				
20	أواجه صعوبة في إعطاء تقييم صحيح للأعمال				

	التي أقوم بها				
21	أستغل الوقت المخصص للدراسة استغلالا كافيا				
22	أقوم بتخصيص أوقات للمطالعة الخارجية التي لها صلة بدروسي				
23	أتم واجباتي الدراسية في أوقاتها المحددة لكي لا تتراكم علي				
24	من عادتي أن أضيع وقتي سدى عندما أجلس للدراسة				
25	أقوم بتوزيع فترة للتحضير للامتحانات على عدد من الأيام				
26	عند تحضيري للامتحان أواصل الدراسة طوال الليل				
	البعد الرابع: علاقة التلميذ بالأساتذة				
27	يتشتت انتباهي عن الدراسة بسهولة				
28	أتردد غالبا في الطلب من الأستاذ توضيح بعض النقاط في الدرس				
29	أعتقد بأن الأساتذة يفرقون في المعاملة بين التلاميذ				
30	أشعر بعدم الارتياح من الطريقة التي يعتمد عليها الأساتذة من أجل لفت انتباهي				
31	أشعر بأن الأساتذة يحقدون علي				
32	أشعر بأن بعض الأساتذة متعاليين في علاقتهم مع التلاميذ				
33	أجد أن بعض أساتذتي يتعمدون على وضعي في مواقف محرجة				
34	أتضايق من الأوامر التي أتلقاها من الأساتذة بشأن الدراسة				
35	يثني علي الأساتذة عند القيام بواجباتي				
36	أشعر في الغالب بعدم الرضا لامتثالي للتعليمات والأنظمة المتعلقة بالمحافظة على النظام في الثانوية				

المحور الثاني: المتغير الثاني: دافعية الانجاز

الرقم	العبارات	مناسب	غير مناسب	تعديل المقترح	ملاحظات
01	أستمتع بوجودي بالثانوية				
02	أحقق ذاتي عند حل واجباتي الدراسية				

03	لا أرغب في التخصص الذي أدرسه				
04	أشعر أن ثانويتي غير مهمة				
05	أكره الثانوية لسبب المعاملة السيئة من المدرسين				
06	أترك واجباتي الدراسية عند تعرضي للمصاعب				
07	لا أشعر بالراحة إلا إذا أنجزت واجبي الدراسي				
08	تزودني الثانوية بالأفكار المفيدة				
09	أعتمد على نفسي في تحضير واجباتي الدراسية				
10	يهتم المدرسون بتوضيح المواد الدراسية				
11	تحث الثانوية لي مجال إظهار مواهبي الخاصة				
12	أشعر بالراحة عند مناقشة دروسي مع زملائي				
13	انشغالي بأمور خارج الدراسة يضعف تحصيلي الدراسي				
14	يهمني تشجيع الأساتذة لي على الدراسة و التحصيل				
15	أقضي أوقاتي في الدراسة				
16	يضايقني الحصول على درجات منخفضة في الامتحان				
17	يشجعني أهلي على الدراسة				
18	أبتعد عن الغش في الامتحانات				
19	أختار أصدقائي المجتهدين				
20	أستعد للامتحان قبل مدة طويلة لأحقق نجاح أفضل				
21	أفضل المواد الدراسية التي فيها تجديد واستكشاف				
22	أفضل قراءة كتاب جيد على مشاهدة فيلم سنيمائي				
23	أرتبك إذا أخفقت في الإجابة على بعض أسئلة الامتحان				
24	من السهل أن أشعر بالإحباط				
25	أعتمد على المدرسين في فهم المواد الدراسية				

الملحق رقم02: الاستبيان النهائي

جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية العلوم الاجتماعية

استمـــــــــارة

مذكرة التخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

تخصص: ارشاد والتوجيه

التكيف الأكاديمي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى عينة من تلاميذ سنة أولى ثانوية

دراسة ميدانية في بثانوية الإمام غزالي بالأغواط

المحور الأول: معلومات الشخصية

الاسم واللقب:..... **السن:**.....

الجنس:..... **التخصص:**.....

المحور الثاني: التكيف الأكاديمي وعلاقته بدافعية الانجاز

الرقم	العبارات	نعم	محايد	غير متأكد
01	أبديت اهتماما في اختيار تخصصي الدراسي			
02	أفكر في تغيير تخصصي الدراسي			
03	أشعر بأنني مجبر على دراسة مواد لا أحبها			
04	الدروس التي أتلقاها غير مترابطة مع بعضها البعض			
05	اختياري لهذا التخصص بناءا على رغبتي الشخصية			
06	قدمت طعنا لتغيير التخصص			
07	الدروس التي أتلقاها ذات قيمة علمية بالنسبة لي			
08	أواصل الدراسة في هذا التخصص عن اقتناع.			
09	لدي الرغبة في حضور الحصص بدون ملل.			
10	أطالع كل ما يتعلق بموضوع تخصصي.			
11	أشعر بصدق بأنني أحب دراستي الحالية			
12	قمت بتحديد أهداف معينة في دراستي أأمل تحقيقها			
13	لدي رغبة في الحصول على معدل عالي			
14	يؤنبني ضميري لعدم أخذ الأمور المتعلقة بالدراسة بجدية كافية			
15	أهتم ببعض الأمور المتعلقة بحياتي الشخصية			
16	أدرس من أجل الانتقال فقط			
17	لدي صفات شخصية كالمثابرة تساعدني على النجاح			
18	أحاول التعرف على عملي والتخطيط له قبل موعد حلوله			
19	أعتقد أن استمراري في الدراسة مضيعة للوقت			
20	أواجه صعوبة في إعطاء تقييم صحيح للأعمال التي أقوم بها			
21	أستغل الوقت المخصص للدراسة استغلالا كافيا			
22	أقوم بتخصيص أوقات للمطالعة الخارجية التي لها صلة بدروسي			
23	أتم واجباتي الدراسية في أوقاتها المحددة لكي لا تتراكم علي			
24	من عادتي أن أضيع وقتي سدى عندما أجلس للدراسة			
25	أقوم بتوزيع فترة للتحضير للامتحانات على عدد من الأيام			
26	عند تحضيري للامتحان أواصل الدراسة طوال الليل			
27	يتشتت انتباهي عن الدراسة بسهولة			
28	أتردد غالبا في الطلب من الأستاذ توضيح بعض النقاط في الدرس			
29	أعتقد بأن الأساتذة يفرقون في المعاملة بين التلاميذ			
30	أشعر بعدم الارتياح من الطريقة التي يعتمد عليها الأساتذة من أجل لفت انتباهي			

31	أشعر بأن الأساتذة يحقدون علي			
32	أشعر بأن بعض الأساتذة متعاليين في علاقتهم مع التلاميذ			
33	أجد أن بعض أساتذتي يتعمدون على وضعي في مواقف محرجة			
34	أتضايق من الأوامر التي أتلقاها من الأساتذة بشأن الدراسة			
35	يثني علي الأساتذة عند القيام بواجباتي			
36	أشعر في الغالب بعدم الرضا لامتثالي للتعليمات والأنظمة المتعلقة بالمحافظة على النظام في الكلية			
37	أستمتع بوجودي بالثانوية			
38	أحقق ذاتي عند حل واجباتي الدراسية			
39	لا أرغب في التخصص الذي أدرسه			
40	أشعر أن ثانويتي غير مهمة			
41	أكره الثانوية لسبب المعاملة السيئة من المدرسين			
42	أترك واجباتي الدراسية عند تعرضي للمصاعب			
43	لا أشعر بالراحة إلا إذا أنجزت واجبي الدراسي			
44	تزودني الثانوية بالأفكار المفيدة			
45	أعتمد على نفسي في تحضير واجباتي الدراسية			
46	يهتم المدرسون بتوضيح المواد الدراسية			
47	تحث الثانوية لي مجال إظهار مواهبي الخاصة			
48	أشعر بالراحة عند مناقشة دروسي مع زملائي			
49	انشغالي بأمور خارج الدراسة يضعف تحصيلي الدراسي			
50	يهمني تشجيع الأساتذة لي على الدراسة و التحصيل			
51	أقضي أوقاتي في الدراسة			
52	يضايقني الحصول على درجات منخفضة في الامتحان			
53	يشجعني أهلي على الدراسة			
54	أبتعد عن الغش في الامتحانات			
55	أختار أصدقائي المجتهدين			
56	أستعد للامتحان قبل مدة طويلة لأحقق نجاح أفضل			
57	أفضل المواد الدراسية التي فيها تجديد واستكشاف			
58	أفضل قراءة كتاب جيد على مشاهدة فيلم سنيمائي			
59	أرتبك إذا أخفقت في الإجابة على بعض أسئلة الامتحان			
60	من السهل أن أشعر بالإحباط			
61	أعتمد على المدرسين في فهم المواد الدراسية			

ملحق رقم 03: مخرجات برنامج SPSS

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
الانجاز_دافعية	83	1.00	3.00	2.3795	.50359
الاكاديمي_التكيف	83	1.00	3.00	2.4518	.51570
Valid N (listwise)	83				

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الانجاز_دافعية	ذكر	22	2.1818	.50108	.10683
	أنثى	61	2.4508	.48909	.06262

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
الانجاز_دافعية	Equal variances assumed	.435	.511	-2.197	81	.031	-.26900	.12241	-.51256	-.02544
	Equal variances not assumed			-2.172	36.406	.036	-.26900	.12383	-.52005	-.01796

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics				
					R Square Change	F Change	df1	df2	Sig. F Change
1	.306[a]	.094	.082	.48237	.094	8.373	1	81	.005

a. Predictors: (Constant), الاكاديمي_التكيف

ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	1.948	1	1.948	8.373	.005[b]
	Residual	18.847	81	.233		
	Total	20.795	82			

a. Dependent Variable: الانجز_دافعية

b. Predictors: (Constant), الاكاديمي_التكيف

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	Correlations		
		B	Std. Error	Beta			Zero-order	Partial	Part
1	(Constant)	1.647	.259		6.364	.000			
	الاكاديمي_التكيف	.299	.103	.306	2.894	.005	.306	.306	.306

a. Dependent Variable: الانجز_دافعية

ANOVA

الاكاديمي_التكيف

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	2.352	4	.588	2.357	.061
Within Groups	19.455	78	.249		
Total	21.807	82			

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الاكاديمي_التكيف	ذكر	22	2.2273	.55048	.11736
	أنثى	61	2.5328	.48191	.06170

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
الاكاديمي_التكيف	Equal variances assumed	1.015	.317	-2.454	81	.016	-.30551	.12449	-.55322	-.05781
	Equal variances not assumed			-2.304	33.322	.028	-.30551	.13259	-.57518	-.03585

ANOVA

الاكاديمي_التكيف

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	2.352	4	.588	2.357	.061
Within Groups	19.455	78	.249		
Total	21.807	82			

ANOVA

الانجاز_دافعية

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	1.407	2	.703	2.902	.061
Within Groups	19.389	80	.242		
Total	20.795	82			

ANOVA

الانجاز_دافعية

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	1.078	2	.539	2.186	.119
Within Groups	19.718	80	.246		
Total	20.795	82			

ANOVA

الاكاديمي_التكيف

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	.324	2	.162	.603	.549
Within Groups	21.483	80	.269		
Total	21.807	82			

ANOVA

الاكاديمي_التكيف

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	2.151	2	1.076	4.378	.016
Within Groups	19.656	80	.246		
Total	21.807	82			

ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	1.948	1	1.948	8.373	.005[b]
	Residual	18.847	81	.233		
	Total	20.795	82			

a. Dependent Variable: الانجاز_دافعية

b. Predictors: (Constant), الاكاديمي_التكيف

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients B	Unstandardized Coefficients Std. Error	Standardized Coefficients Beta	t	Sig.
1	(Constant)	1.647	.259		6.364	.000
	الاكاديمي_التكيف	.299	.103	.306	2.894	.005

a. Dependent Variable: الانجاز_دافعية

Variables Entered/Removed[a]

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	الاكاديمي_التكيف[b]	.	Enter

a. Dependent Variable: الانجاز_دافعية

b. All requested variables entered.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.306[a]	.094	.082	.48237

a. Predictors: (Constant), الاكاديمي_التكيف